بدء الصراع بين نواب الحـ[illegible] الوطنى [illegible]

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
الطباعة : مطابع الأهرام
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

* حرية سياسية ـ عدالة اجتماعية *

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير :
أحمد نوار

محمد نجيب — جمال عبد الناصر — أنور السادات
زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢

عدد الخميس

٢١/٦/٨٤

١٩٨/٤٦/٢١ م — ٢١ رمضان ١٤٠٤ هـ — (السنة السابعة) — العدد ٣٢٢ — ٨ صفحات ١٠ قروش

اعلان الحكم فى طعون انتخابات [illegible]

قررت محكمة القضاء الادارى النطق بالحكم فى قضايا الطعون فى انتخابات مجلس الشعب الى يوم ١٠ يوليو القادم .

كان الدكتور ابراهيم عوارة وحامد الازهرى وفؤاد عيد مرشحو حزب الوفد فى الانتخابات قد تقدموا بطعون أمام المحكمة فى قرار لجنة الانتخابات بوزارة الداخلية بابعادهم عن عضوية مجلس الشعب .

★ ★

الصراعات حول ترشيحات لجان مجلس الشعب الدائمة

تدور الصراعات الحادة حاليا بين نواب الحزب الوطنى الجدد فى مجلس الشعب ، قبل بدء اعمال الدورة البرلمانية الجديدة بساعات .

تركزت الصراعات فى هذه الفترة حول ترشيحات الحزب لرئاسة لجان المجلس الدائمة الثمانية عشرة .

احتدمت الخلافات بين الرؤساء القدامى للجان .. والاعضاء الجدد .. الذين يطالبون باخذ فرصتهم :

● فى لجنة الصحة : يدور الخلاف بين الدكتور حمدى السيد رئيس اللجنة ، والدكتور ممدوح جبر وزير الصحة الاسبق ونقيب الاطباء .

● وفى لجنة الصناعة : يدور الصراع بين أطراف ثلاثة .. هم : الدكتور فاروق جراتة ، وكمال صقر الذى كان يشغل منصب رئيس اللجنة فى مجلس ١٩٧٦ .. وتوفيق زغلول .

● وفى لجنة الامن القومى : يتركز الصراع بين كمال هنرى بادير رئيس اللجنة الحالى .. وحازم أبو ستيت .

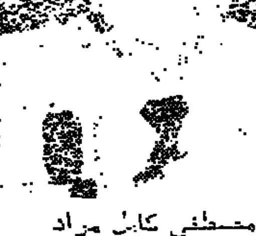
● وفى لجنة الاقتراحات : يحاول صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى السابق ، استعادة منصبه الذى استبعد منه فى المجلس السابق لوجود محمود أبو وافية ، الذى لم يدخل المجلس هذا العام .

● وفى لجنة الشئون الاجتماعية : يدور الصراع بين كل من الدكتور محمد محجوب رئيسها الحالى ، والشيخ عطية صقر العضو الجديد .

● وفى لجنة الشباب : يشتد الصراع ما بين الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. وسامى ابانقة رئيسها الحالى .

قرارات سياسية هامة
يعلنها حزب الأحرار بعد العيد

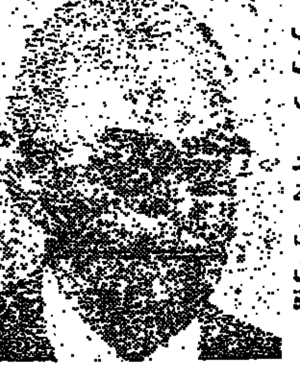
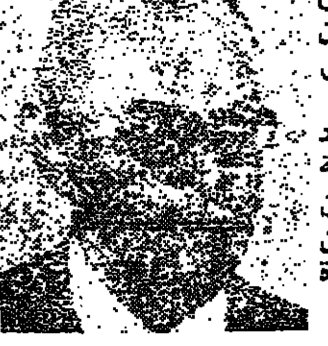
كتب ـ هشام طنطاوى :


مصطفى كامل مراد

عقد حزب الاحرار أمس اجتماعا سياسيا هاما .. برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وحضره أمناء الحزب بالمحافظات ومرشحو انتخابات مجلس الشعب السابقة .

ناقش قيادات الاحرار نتائج انتخابات مجلس الشعب وكيفية تطوير الحزب لمواجهة المرحلة السياسية القادمة .. وأصدرت عددا من القرارات الهامة سوف تعلن عقب عطلة عيد الفطر باذن الله .

أول دراسة تجريها الجامعات
عن التجاوزات فى انتخابات مجلس الشعب



مصطفى كمال حلمى

تجرى أجهزة استطلاع الراى بكليات التجارة والاعلام بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية أول دراسة من نوعها عن التجاوزات التى وقعت فى انتخابات مجلس الشعب .

أشارت الدراسة الى أن التجاوزات قد شملت العديد من المظاهر فى مقدمتها محاولة الوزراء كسب تأييد مختلف نوعيات المواطنين باصدار قرارات وقتية يستفيد منها المواطنون ودون أن تكون لها آثار واضحة على الحياة المستقبلية للافراد .

« تفاصيل الدراسة ص ٥ »

وبمناسبة فوز الحزب الوطنى أطلب أغنية ... "حنو وكداب .. ليه صدقتك ؟!"

جزارة الشعب

الأسعار: لحم بشغت — شغت مشفى — عظم ودهن

زى ما انت شايف ... ملتزمين بالخطة "الخمسية" !

التشكيل الوزارى بعد العيد

علمت « الاحرار » انه من المنتظر اسناد منصب وزير الخارجية الى الدكتور اسامه الباز وكيل الوزارة ومدير المكتب السياسى للرئيس حسنى مبارك . بعد ان اصبح من المؤكد استمرار كمال حسن على فى منصب رئيس الوزراء .

وعلمت « الاحرار » انه من بين المرشحين لمنصب الوزارة فى التشكيل الذى سيعلن عقب اجازة عيد الفطر كل من سيد المصرى للتموين ، منصور حسن للاعلام ، كمال الشاذلى لشئون مجلس الشعب ، وعادل جزارين للصناعة .

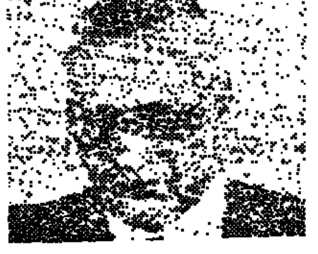
★ ★

بحث اقرارات الذمة المالية لاعضاء مجلس الشعب السابق

بدأت ادارة الكسب غير المشروع بوزارة العدل بحث ذمة اعضاء مجلس الشعب السابق ..فى ضوء الاقرارات المقدمة منهم عند انتخابهم .. والاقرارات عند زوال الصفة .. ومن ناحية اخرى تتولى اجهزة البحث والتحريات التأكد من هذه البيانات .

★ ★

الشورى ينهى دورته الخميس القادم


صبحى عبد الحكيم

ينهى مجلس الشورى دورته الحالية يوم الخميس القادم .. على أن يبدأ دورته الخامسة فى نوفمبر القبل .

يعقد مجلس الشورى ٣ جلسات قبل فض الدورة أيام ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ يقر فيها بعض تقارير لجانه فقط !

بعد غد يعقد مجلس الشعب دورته الجديدة .. وبالرغم من كل السلبيات التى حدثت فى الانتخابات ، وكان من أهم نتائجها استبعاد معظم أحزاب المعارضة من التمثيل بالمجلس .. الا أن المواطن المصرى يأمل ان يبدأ المجلس الجديد عمله بالغاء هذا القانون الذى وقف حجر عثرة أمام استكمال المسيرة الديمقراطية .

ويأمل المواطن ان تختفى من المجلس القادم الصور السلبية التى لصقت بالمجلس السابق .. كاختفاء النواب من قاعات المجلس عند مناقشة القضايا الاساسية التى تهم الشعب .. ومطاردة النواب للوزراء ، للحصول على استثناءات عديدة ، وحصول اعضاء المجلس على مزايا لا يتمتع بها المواطن

ويأمل المواطن المصرى أن يدرك كل نائب ان عضوية المجلس تكليف .. لا تشريف ، وبالتالى يزداد ارتباطه بالجماهير ، ويعبر عن قضاياها الملحة

ويأمل المواطن المصرى أيضا الا يتم فرض حصار من جانب نواب الحزب الوطنى على المعارضين ، صحيح أن الانتخابات الاخيرة لم تمكن معظم أحزاب المعارضة من دخول المجلس ، الا أن المعارضين الذين استطاعوا دخول المجلس يجب تهيئة المناخ المناسب أمامهم لتجسيد مواقف المعارضة من مختلف القضايا المصيرية .

حزب الاحرار يطعن فى الانتخابات

تقدم حزب الاحرار ثمانية طعون فى انتخابات مجلس الشعب بسبب التجاوزات السياسية التى قام بها الحزب الوطنى .

من المحافظات التى تمت عنها الطعون .. الفيوم وسوهاج وكفر الشيخ ..

★ ★

تأجيل الطعن فى انتخابات نقابة الزراعيين

قررت محكمة القضاء الادارى تأجيل نظر الطعن المقدم من المهندس الزراعى حسين سلامه فرج فى انتخابات نقابة المهن الزراعية التى اجريت فى ١٢ يناير وذلك الى جلسة ١٧ اكتوبر

دفع حسين فرج بعدم دستورية قانون نقابة المهن الزراعية المخالفة لاحكام الدستور وطلب وقف تنفيذ اعلان نتيجة الانتخابات والغائها .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار جلال عبد الحميد وامانة سر عبد العزيز عامر .

السبت القادم بدء محاكمة النبوى اسماعيل
لامتناعه بوصفه وزيرا للداخلية عن تنفيذ حكم قضائى


عبد المحسن حمودة — نبوى اسماعيل

تنظر محكمة قصر النيل يوم السبت القادم الدعوى المرفوعة من الدكتور عبد المحسن حموده ضد النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق لامتناعه عن تنفيذ حكم قضائى .

كان النبوى اسماعيل قد رفض التصريح للدكتور حموده بالاحتفال بذكرى مصطفى النحاس بميدان عابدين رغم الحكم القضائى .

كانت المحكمة قد أوقفت نظر الدعوى بالنسبة للنبوى اسماعيل لحين رفع الحصانة البرلمانية عنه .. ولكن مجلس الشعب الذى تنتهى شرعيته «غدا» الجمعة رفض رفع الحصانة عن وزير الداخلية السابق .

أعيدت الدعوى أمام نفس الدائرة وحددت لها جلسة السبت القادم

تأجيل نظر دعوى زينب الغزالى

قررت محكمة القضاء الادارى تأجيل نظر الدعوى التى اقامتها زينب الغزالى ضد وزارة الداخلية لمنعها من السفر الى يوم ١٠ يوليو ١٩٨٤

وكانت زينب الغزالى قد حصلت على حكم من المحكمة الادارية العليا يستوجب عدم منعها من السفر .

وقامت وزارة الداخلية بعمل استشكال فى الحكم

وقضت المحكمة برفض استشكال الوزارة

استأنفت الوزارة الحكم أمام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية التى قبلت الاستئناف شكلا والغاء الحكم المستأنف مجددا بعدم دستورية الاختصاص بنظر الاشكال واحالته الى محكمة القضاء الادارى .

التحقيق مع المسئولين بشركة الجمهورية للادوية

تحقق النيابة الادارية مع المسئولين بشركة الجمهورية للادوية والمستلزمات الطبية حول ظروف تعاقد الشركة مع مديرية الشئون الصحية ببورسعيد لتوريد فرن سولار بمستشفى النصر بمبلغ ٢٠ الف جنيه بالطريق المباشر دون اجراء مناقصة .

★ ★

دور النشر « القومية » تقاطع معرض الكتاب

قاطعت الصحف ودور النشر القومية معرض الكتاب الذى يقام فى نقابة الصحفيين بمناسبة شهر رمضان المبارك .

الرقابة الادارية تفتح ملفات
عربات النوم بالسكك الحديدية

طلب المستشار رفعت خفاجى مدير النيابة الادارية من هيئة السكك الحديدية موافاته بصورة من عقد اسند ادارة عربات النوم والاكل .. الى الشركة الفرنسية ..

كما طلب مدير النيابة الادارية من ادارة خدمات الطيران بمصر للسياحة .. صورة من تعاقدها مع الهيئة لتقديم الوجبات للركاب .

وكان تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات قد اثار العديد من المخالفات من المتوقع ان يبدأ التحقيق فيها بعد عطلة عيد الفطر مباشرة .

وعلم مندوب الاحرار ان التحقيقات المبدئية تشمل اثنين من رؤساء الهيئة السابقين .

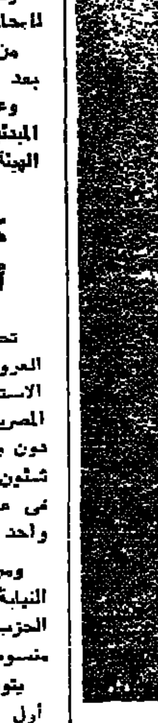
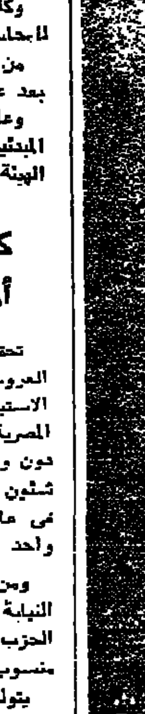
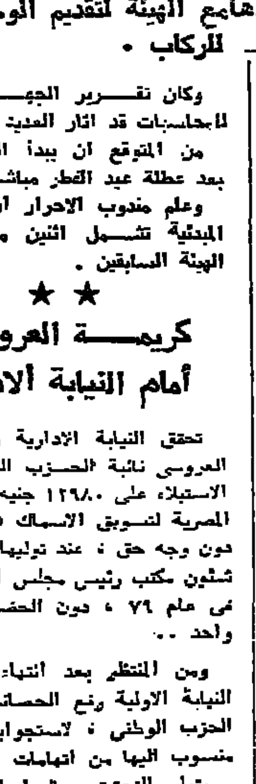
★ ★

كريمة العروسى أمام النيابة الادارية

تحقق النيابة الادارية مع كريمة العروسى نائبة الحزب الوطنى بتهمة الاستيلاء على ١٢٩٨٠ جنيه من الشركة المصرية لتسويق الاسماك «قطاع عام» دون وجه حق ، عند توليها منصب مدير شئون مكتب رئيس مجلس ادارة الشركة فى عام ٧٩ ، دون الحضور يوم واحد ..

ومن المنتظر بعد انتهاء تحقيقات النيابة الاولية رفع الحصانة عن نائبة الحزب الوطنى ، لاستجوابها فيما هو منسوب اليها من اتهامات .

يتولى التحقيق جمال ابراهيم وكيل أول نيابة التموين والصحة بالنيابة الادارية .

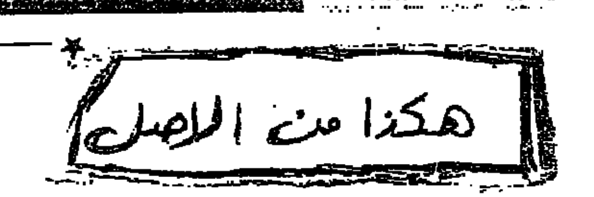




تصوير : بكر خليل

انفجارات مواسير المجارى
ظاهرة مستمرة فى جميع الأحياء

مواسير المجارى بشارع رشدى « الساحة سابقا » فى أهم موقع بالقاهرة اصبحت مستهلكة لدرجة ان انفجارها اصبح ظاهرة يومية تشل حركة الشارع الرئيسى الذى تقع به محكمة عابدين ، والمركز الرئيسى لمحلات « عمر افندى »

وتقوم اجهزة الشفط البدائية التابعة للمحافظة بمحاولات يومية لتجفيف المياه ، التى لا تلبث ان تتراكم وتعلو لتخوض فيها المشاه والسيارات والترام .

اين جهود الشركات الاجنبية التى تعمل فى تجديد شبكات المجارى منذ اكثر من سنتين ومعظم الشوارع فى معظم الاحياء بلا استثناء ، من مصر الجديدة الى شبرا ومن الجيزة الى القلعة مازالت غارقة فى المجارى وما تسببه فضلاتها الملوثة من انتشار الذباب والناموس والهاموش ، ومئات الانواع الاخرى من حشرات غريبة الشكل والحجم .. لم نكن نعرفها من قبل . .





الصفحة الزراعية

يقدمها: محمود فوزى

الجوع يهدد العالم

هل برامج تحديد النسل فعالة

ليس هناك شك في أن زيادة السكان عن الحد الاقتصادى للدولة يؤدى الى تدهور النظام الايكولوجى وموارد الغذاء.

ولا شك أن تحديد النسل — اذا احسن تنفيذه — يكون هو أحد الحلول لمقاومة الجوع لكن هل برامج تحديد النسل التى تنفذ حاليا تؤدى فعلا الى نتائج ايجابية ؟!

ثبت أن برامج تحديد النسل التى تستهدف مجرد اغراق المناطق الريفية بموانع الحمل لم تحد مطلقا — وعلاوة على ذلك فانها تعيق الضرر فعلا بالفقراء في الريف — بغير الاشراف المنتظم الدائم على افراد معينة من الناحية الصحية بواسطة جهاز الرعاية الصحية المدرب فقد تعانى النساء اضرارا بيولوجية وسيكولوجية شديدة وتؤكد التقارير الواردة من بنجلاديش — كما يقول العالمان فرانسيس مورلابيه وجوزيف كولينز [نشر فى كتاب عالم المعرفة — الكويت] ان الاعراض التى سببها اغراق الريف بوسائل منع الحمل التى تؤخذ عن طريق الفم — وكذلك النزيف الناشئ عن طريق اللولب — سببت معاناة شديدة للنساء هناك.

وأكثر من ذلك فان العائلات التى تخاطر باستخدام وسائل منع الحمل بدون رعاية صحية متطورة تقلل من معدلات وفيات الاطفال قد يصابون بخسائر فادحة اذا مات اطفالهم وعجزوا بعد ذلك عن انجاب غيرهم خصوصا اذا كان تحديد النسل بطريقة تعقيم الرجال بعد انجابه عدد معين من الاطفال — لذلك تظل هذه الطريقة وهى جزء رئيسى من برامج تحديد النسل الاكثر فاعلية فى البلدان المتخلفة — لا يمكن اتباعها الا فى ظل رعاية صحية كاملة ومتكاملة للاقلال من معدل وفيات الاطفال.

لذلك يمكن القول ان برامج تحديد النسل لكى تكون فعالة فعلا وتخدم مصالح الفقراء يجب :

١ — أن تكون متكاملة فى اطار نظام للرعاية الصحية يقلل من معدلات وفيات الاطفال

٢ — أن يكون مقر هذه الرعاية القرية — ويجرى تدريب اشخاص من القرية نفسها يقومون بالعمل فيها.

٣ — أن تتضمن برامج تحديد النسل [ ] تنظيم الرجال والنساء على السواء

٤ — أن تكون فى متناول أيدى الجميع بالتوعية والمجان كما أمكن ذلك لتصبح هذه البرامج متجددية وفعالة

٥ — يجب أن يكون هناك برامج تربوية تعليمية تصاحب برامج تحديد النسل للتوعية — حتى يؤمن السكان بفائدة هذا التنظيم الذى يضع تيسيرا على حياتهم لم يألفوها من قبل — وبدون هذه التوعية وهذا الايمان بفائدة هذه البرامج لايمكن للريفيين الاستمرار المستمر فى اتخاذ هذه الوسائل.

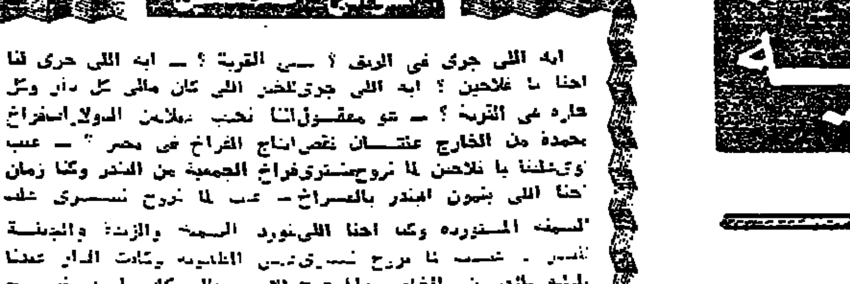
ولقد نجحت الصين فى خفض معدلات النمو السكانى بالاعتماد على الشعور الايمانى للشعب بالمسئولية نحو الصالح العام — ولقد أمكن ذلك عن طريق التحول الاقتصادى الذى جعل من مصلحة الشعب أن يختاروا عائلات أقل عددا — لان برامج وأنشطة تحديد النسل تتغلغل فى كافة المنظمات فى جميع المستويات حتى لجان الاحياء التى ينتمى اليها جميع سكان الحى [جاء ذلك فى كتاب ليو أورلينز تحت اسم : تجربة الصين فى تحديد النسل؛ بمكتبة الكونجرس الامريكى • سبتمبر ١٩٧٤] وايضا كجزء من نظام الصحة العامة للدولة والذى يتضمن المراكز الصحية فى الاحياء ووحدات تنظيم الاسرة المتنقلة وبذلك تصل معلومات ووسائل وادوات تنظيم النسل الى كل مكان • وهذه المكاتب الصحية لاتغلق أبوابها أبدا ويديرها السكان المحليون — وليس موظفين محترفين — وبذلك وصلت الصين الى هذا النجاح وتوافرت جميع معدات وادوات تحديد النسل لجميع السكان وبالمجان •

والدرس الهام فى قصة نجاح الصين أنه حين تشارك الاغلبية العظمى من الشعب فى تنمية بلدهم يتخذون من القرارات ما يلزم لتلبية احتياجاتهم •• اى انه حيث توجد سيطرة للجميع على ثروة البلاد يكون من الارجح استجابة كل الناس لبرامج تحديد الاسرة وتنظيم النسل • لانهم يروا بانفسهم حدود مواردهم •

ويقول الدكتور كونيتز انه رغم أن تحديد النسل هو احد الوسائل الممكنة لتقليل الجوع فى العالم الا أن النسل ليس هو السبب الرئيسى للجوع لان ذلك يحمل الفقراء مسئولية جوعهم دون دراسة عملية للاسباب الحقيقية لهذا الجوع •

اى أن الخطأ هو تحويل مشكلة السكان — وهى عرض — الى انها السبب الاساسى للجوع — لان السبب الحقيقى للجوع يكمن فى مدى السيطرة على الموارد الاساسية للغذاء وحسن استخدامها والحصول على الانتاج الممكن بها — ولو اغفلنا السبب الرئيسى للجوع — محتجين بزيادة معدل النمو السكانى فستظل المشكلة قائمة •

ان زيادة النمو السكانى بمعدلات كبيرة — لاشك — سوف يقلل من رفاهية الشعوب — ولكن لايمكن ان تنسى الاسباب الحقيقية للجوع [illegible] — هو المسئول الرئيسى لنمو المستقبل •



اخوانى الفلاحين

ايه اللى جرى فى الريف يا ستى القرية ؟ — ايه اللى جرى لنا احنا يا فلاحين ؟ ايه اللى جرى للخير اللى كان مالى كل دار وكل حارة فى القرية ؟ — هو معقول اننا نجيب علاجنا من الدولار وافراخ مجمدة من الخارج علشان نقص انتاج الفراخ فى مصر ؟ — عيب وكمان يا فلاحين لما نروح نشترى فراخ الجمعية من البندر وكنا زمان احنا اللى بنمون البندر بالفراخ — عيب لما نروح نشترى علب السمنة المستوردة وكنا احنا اللى نورد السمنة والزبدة والجبنة للبندر • عيب لما نروح نشترى العيش الطاحونة وكانت الدار عندنا مليانة بالعيش الفلاحى والمرحرح والابيض اللى كان طعمه يفتح النفس — عيب لما نشترى الخضار من المحلات وكان كل فلاح زمان يزرع الخضار حوالين الدار • وكانت الملوخية والبطاطس والخيار والبصل فى الغيط والطماطم فى الحقل — [illegible] ابد الحكومة علشان [illegible] كل واحد يقول ؛ وانا مالى ؛ لا يدور كل فلاح على [illegible] فى القرية [illegible] الفراخ [illegible] فى الغيط والزريبة — لو ده حصل كان الفلاح [illegible] ٦٠ يوم [illegible] فرخة فى السنة [illegible] حوالى ٨١٠ ملايين فرخة فى السنة ماتكلفوش حاجة ؛ عندنا حوالى ٤ر٤ مليون فلاح حائز لأرض زراعية — ولو كل فلاح ربى ١٠ فراخ فى [illegible] حوالى ٢٠٠ مليون [illegible] الفلاحين حوالى ٩ الاف مليون [illegible] ده كل ده بجانب مشاريع الفراخ اللى وصل عددها حوالى ١٦ الف مشروع [illegible] وولا نحتاجش ابدا نجيب [illegible] من زيد وعبيد وخاط الحبط [illegible] .

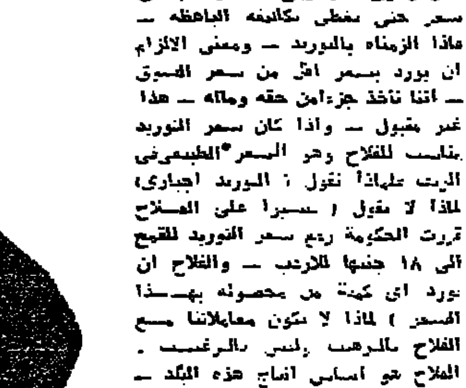
ده دور الارشاد الزراعى السليم اللى لازم يعتمد اساسا على انتاج الفلاح نفسه . لان الفلاح هو اساس الانتاج فى البلد . ولو [illegible] بالفلاح [illegible] الخاطئة اللى احنا [illegible] الانتاج داخل البلد — لا — [illegible] — لما دربنا نفسنا !

الاهتمام بالانتاج فى الداخل لازم ياخد دور جدى علمى علشان [illegible] . زيادة الانتاج فى الداخل لازم يعتمد اساسا على الفلاح ... مافيش غيره ...

محمود فوزى

متى نوقف اجبار الفلاح على توريد محاصيله

اعلنت الحكومة ان توريد القمح سيكون اجباريا وبسعر ١٨ جنيها للاردب — وسياسة اجبار الفلاح على توريد محاصيله سياسة يجب ان تتغير لان معنى هذا الخبر ان الفلاح يمكنه ان يبيع محصوله من القمح بسعر أعلى — وهذا غير حقيقى لان سعر القمح اليوم فى الريف ١٥ جنيها للاردب — اى ان السعر الحكومى ملزم فلماذا الاجبار ؟؟ ان محصول الفلاح هو نتيجة عرقه وجهده وعمله طوال الموسم •



وهو يريد أن يبيع محصوله بأعلى سعر حتى يغطى تكاليفه الباهظة — ماذا الزمناه بالتوريد — ومعنى الالزام ان يورد بسعر اقل من سعر السوق — اننا ناخذ جزءا من حقه وماله — هذا غير مقبول — واذا كان سعر التوريد مناسب للفلاح وهو السعر الطبيعى فى الريف فلماذا نقول : التوريد اجبارى؛ لماذا لا نقول (تيسيرا على الفلاح قررت الحكومة رفع سعر التوريد للقمح الى ١٨ جنيها للاردب — والفلاح ان يورد اى كمية من محصوله بهذا السعر) لماذا لا نكون معاملاتنا مع الفلاح بالترهيب وليس بالترغيب . الفلاح هو اساس انتاج هذه البلد — ماذا اجبر على توريد الارز ثم القطن ثم القمح ثم .. الخ وباسعار اقل من أسعار السوق — ماذا يكون شعور هذا الفلاح — اقباله على الانتاج ؟ ؟

يجب ان يكون السعر الذى تعطيه الحكومة للفلاح ثمنا لمحاصيله سعرا مجزيا يجعله يسارع بتوريد كل مالديه من المحصول . وليس ارهابا واجبارا.

سجل التليفزيون فى الاسبوع الماضى سهرة تليفزيونية من تاليف وبطولة الفنانة اسعاد يونس اسمها « حلاوة الروح » اسعاد تستعد الان للقيام ببطولة مسلسل تليفزيونى جديد باسم « نسبة المشاكل » يشاركها فى بطولته محمود عبد العزيز ولطفى الزينى ويخرجه عادل جلال .

الحجر الزراعى يرفض دخول نصف مليون كيلو تفاح

الحجر الزراعى فى الموانى والمطارات هو خط الدفاع الحصين ضد دخول الافات والحشرات والامراض النباتية المختلفة الى مصر حتى لاتصاب المحاصيل والمزروعات بافات غير موجودة بها او موجودة بنسبة ضئيلة.

وقد بلغت كميات الاغذية المرفوضة عن طريق الحجر الزراعى فى عام ١٩٨٣ حوالى ٥٨٠ الف كيلو من المواد الغذائية . وكانت الواردات الزراعية المرفوضة نصف مليون كيلو تفاح وجدت مصابة بافات مختلفة ممنوع دخولها مصر . وسمح بدخول حوالى ١١ مليون كيلو تفاح سليمة مستوردة من الخارج .

وقد بلغت قيمة الرسوم التى حصلها الحجر الزراعى عن فحص الرسائل الواردة من الاغذية عن عام ١٩٨٣ ٨٨٤ الف جنيه دخلت الى خزينة الدولة — ومن هذه المتحصلات ٧٤٦ الف جنيه رسوم فحص .

هذا المجهود العظيم للحجر الزراعى فى مصر فى منع تسرب الافات والحشرات والامراض الى داخل البلاد هو مجهود يجب ان تقابله الحكومة بمزيد من الحوافز المجزية لحساسية العمل فى الحجر الزراعى .

الواردات الزراعية زادت ١٨٪ خلال عام واحد

الفجوة الغذائية — وهى الفرق بين الاحتياجات الغذائية والانتاج المحلى من الاغذية — تزداد عاما بعد عام بنسب كبيرة — ففى عام ١٩٨٢ كانت الواردات الغذائية طوال العام ٨ ملايين طن و٤٤٧ الف طن قفزت خلال عام واحد اى فى عام ١٩٨٣ الى ٩ ملايين طن و ٩٣٧ الف طن اى بزيادة حوالى ١٨٪ وهى نسبة كبيرة تزيد عن سبعة أضعاف زيادة السكان — واهم هذه الواردات هو القمح والدقيق والسمسم والعدس ومأكولات وغيرها •

الانتاج الزراعى فى مصر يحتاج الى ثورة زراعية وثورة ادارية وثورة فنية حتى يمكن زيادة الانتاج

فشل تجربة مصنع سكر البنجر —

قامت وزارة الزراعة — مشكورة — بالرد على ما نشر بجريدة الاحرار بعنوان « اقامة مصنع سكر البنجر فى كفر الشيخ ليس موفقا » وجاء فى الرد :

١ — أن خطة الدولة تضمنت الاعتماد على سكر البنجر — لعدم أمكان التوسع فى زراعة القصب لشدة احتياجاته للمياه .

٢ — انشاء مصنع السكر بكفر الشيخ موجود ٥٠ الف فدان مستجدة ويمكن زراعة ١٧ الف فدان بنجر بها .

٣ — استكملت طاقة المصنع فى اراضى الاصلاح الزراعى والائتمان

٤ — المزمع اقامتها من مصانع سكر البنجر الجديدة ستكون بالصالحية والنوبارية .

مقرات حزب الاحرار وأسماء أمناء الحزب

● المقر الرئيسى : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر أمام سراى القبة — الامين/ محمد عبد السميع رمضان .
ويتبع أمانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .

● مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل — الامين/ شفيق محمد جاد .

● الاسكندرية : ١٧ اشارع بورسعيد بالابراهيمية الامين/ رجاء محمد رشاد .

● المنصورة : شارع الجمهورية قسم أول المنصورة — الامين/ محب حسن حبيب .

● السويس : مبنى جمعية الاسعاف — الامين/ كمال محمد صبيح .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة — الامين/ يوسف محمود حسن .

● الشرقية — عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق — الامين/ محمود السخرى .

● الغربية — المساكن الشعبية أمام المعهد الدينى — الامين/ احمد محمد الترابى .

● الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيى الدين أبو العز — الامين/ على الجبالى .

● كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواى بكفر الشيخ — الامين/ محمد على كلش .

● بور سعيد : شارع ٥ ١سبتمبر ببور فؤاد — الامين/ القبطان حسين رأفت بسيونى .

● المنيا : أرض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا — الامين/ سامى أنيس لوقا .

● دمياط : شارع التحرير أمام السنترال — الامين عزت ابو عبده .

● بنى سويف : بهنش مركز بنى سويف — الامين/ محمد عبد الحميد .

● سوهاج : شارع العرابى طهطا ت : ٨١٧/ ٣١٨ — الامين/عبد الرحيم حمد الله .

الاسبوع الرياضى

تناول هرمونات النمو خطر كبير على الرياضيين وحياتهم

يقول الدكتور ارن لاندكويست — احد ابطال السويد العالميين فى الوثب العالى « ٢٫٠٠ متر » ورئيس اللجنة الطبية فى الاتحاد الدولى لألعاب القوى ان تعاطى الرياضيين هرمونات النمو فيه ضرر بليغ بهم لانها تسبب اختلالا كبيرا فى عملية النمو وقد تؤدى الى اضرار وعيوب بالجسم البشرى لايمكن تلافيها فى المستقبل كما ان لها آثارا ضارة على حياة الانسان

ولو ان هذه الهرمونات ليست ممنوعة طبقا لقائمة الممنوعات فى الاتحاد الدولى لالعاب القوى وأيضا اللجنة الاولمبية الدولية .

ويضيف الدكتور لاندكويست : اما تناول المنشطات ، وهى الممنوعة تماما فى المباريات الرياضية جميعها ، فانها مأساة ونوع من انواع الغش والخيانة

ولقد انتشرت هذه الظاهرة بشكل واسع بين أبطال رياضة العاب القوى وطالب بمكافحة هذه الظاهرة بكافة الوسائل حتى التربوية منها .

• • •

عضو اللجنة الاولمبية الدولية يؤيد مقاطعة السوفيت للدورة

فى حديث لوكالة تاس السوفيتية قال اشوينى كومار الهندى الجنسية والنائب الثالث لرئيس اللجنة الاوليمبية الدولية انه يؤيد مقاطعة الروس للدورة الاوليمبية القادمة فى لوس انجلوس، ذلك لعدم ضمان أمن اللاعبين السوفيت فى هذه الدورة .

كما طالب كومار بنقل الدورة الاوليمبية القادمة عام ١٩٨٨ من سيول الى نيودلهى او فرنسا او برشلونة لان هناك دول كثيرة لا ترتبط مع حكومة سيول بعلاقات سياسية طيبة قد تقوم بمقاطعة الدورة .

• • •

تأجيل بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل للمحترفين

تأجلت بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل للمحترفين — بين لارى هولمز بطل العالم فى هذا الوزن باعتراف المجلس العالمى للملاكمة — وبين جيرى كوينتزى بطل العالم ايضا فى هذا الوزن تأجلت الى يوم ٦ يوليو القادم — بدلا من يوم ٨ يونيو الماضى الذى كان محددا للقاء البطلين فى سان دييجو بالولايات المتحدة .

ولارى هولمز امريكى الجنسية وجيرى كوينتزى من جنوب افريقيا وهو ابيض اللون . فهل يعود لقب بطل العالم للوزن الثقيل للمحترفين الى الجنس الابيض بعد ان استولى عليه السود منذ ٢٤ عام ؟

الصين تشترك فى دورة لوس أنجيلوس بعد غياب ٣٢ عاماً

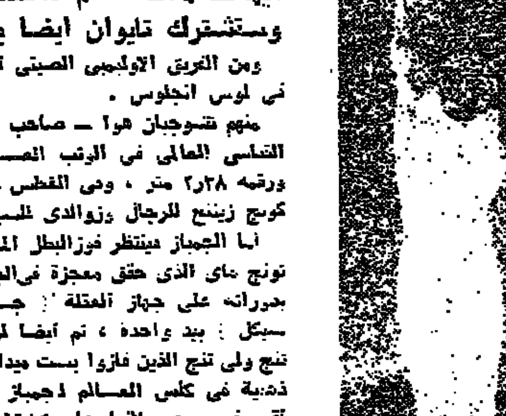


وافقت الصين على الاشتراك فى الدورة الاولمبية القادمة فى لوس انجلوس بعدد ٣٠٠ شخص بينهم ٢٠٠ لاعب ولاعبة ولقد غابت الصين عن الدورات الاولمبية منذ دورة هلسنكى بفنلندا عام ١٩٥٢ — وكان سبب المقاطعة اشتراك تايوان فيها — اما هذا العام فستشترك الصين بعدد ٢٠٠ لاعب ولاعبة وستشترك تايوان ايضا بعدد ٦٧ لاعبا ولاعبة .

ومن الفريق الاولمبى الصينى أبطال ينتظر حصولهم على الميداليات الذهبية فى لوس انجلوس .

منهم تشوجيان هوا — صاحب الرقم القياسى العالمى فى الوثب العالى ورقمه ٢٫٣٨ متر ، وفى القفز هناك كوبج زينتج للرجال وزوالدى للسيدات

أما الجمباز فينتظر فوز البطل المعجزة تونج ماى الذى حقق معجزة فى الجمباز بدورانه على جهاز العقلة : جراند سيكل : بيد واحدة ، ثم أيضا لويوز تنج ولى تنج الذين فازوا بست ميداليات ذهبية فى كأس العالم للجمباز التى اقيم فى يوجوسلافيا عام ١٩٨٢ .



رغم مقاطعة روسيا ١٤٣ دولة تشترك فى دورة لوس انجلوس

عدد الدول المشتركة فى الدورة الاولمبية القادمة فى لوس انجلوس بامريكا يبلغ ١٤٣ دولة .. ويقدر عدد اللاعبين المشتركين فى مختلف اللعبات الرياضية الصينية حوالى ٢٨٠٠ لاعب ولاعبة ، وكان أكبر عدد من الدول اشترك فى الالعاب الاولمبية ، هو ١٢٢ دولة وكان ذلك فى دورة الالعاب الاولمبية فى ميونيخ بالمانيا عام ١٩٧٢ وآخر الدول التى اشتركت — قبل قفل باب الاشتراك يوم ٢ يونيو الحالى — هى تشاد وبورما ومدغشقر وفولتا العليا والاردن والصومال وليسوتو وتونجا وانجولا ، بذلك يكون عدد الدول التى قاطعت الدورة تضامنا مع روسيا ١٢ دولة ، واما بالنسبة لايران والبانيا فقد أعلنتا عدم اشتراكهم فى الدورة من العام الماضى أى قبل اعلان روسيا مقاطعة الدورة بزمن كبير .

وبالنسبة الى بوليفيا فانها أعلنت اعتذارها عن الاشتراك فى الدورة الاولمبية بسبب مشاكلها الحالية .

أعلن ذلك ليتربوبيروث رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية القادمة فى

كاميرا رياضية تلتقط ١٢ الف صورة فى الدقيقة



جهاز تصوير فيديو جديد يلتقط ١٢ ألف صورة فى الدقيقة ويراقب جميع تحركات العضلات والمفاصل المختلفة بدقة كبيرة ولا يقتصر عمل هذا الجهاز المتطور على ذلك فقط بل يبين العضلات والاوتار التى تعمل على اى عضو من اعضاء الجسم المشتركة فى الحركة .

ومن الرياضيين الذين يستخدمون هذا الجهاز ادوين موريس بطل العالم وبطل الاولمبياد فى سباق ٤٠٠ متر حواجز — وقال موريس انه من خلال هذا الجهاز يستطيع تعديل حركات أعضائه وخطواته الى حدود يبذل فيها اقل مجهود عضلى ممكن — ويحاول موريس من خلال استخدام هذا الجهاز الوصول الى ١٢ خطوة فقط بين كل حاجز وآخر فى السباق واذا ما توصل الى ذلك فسيمكنه تحسين رقمه العالمى من ٤٧٫٠٢ ثانية الى ٤٦٫٥ ثانية ومن المعروف ان موريس هو الوحيد فى العالم الان الذى يجرى ١٣ خطوة بين كل حاجز فى السباق والحاجز الاخر — اما باقى الابطال فيجرون ١٤ خطوة فى هذا السباق

أغلى لاعب رياضى فى العالم ٣٦ مليون دولار ثمن لاعب بيسبول بأمريكا

عندما انتقل نجم كرة القدم الارجنتينى دييجو مارادونا الى نادى برشلونة الاسبانى نظير مبلغ ١٠ ملايين دولار — قامت دنيا الرياضة وقعدت لان هذا المبلغ مقابل لاعب واحد كان اشبه بالخيال .

ولكن أكبر مبلغ دفع ثمنا للاعب رياضى فى العالم — هذا العام — كان مبلغ ٣٦ مليون دولار. دفعها نادى لوس انجيلوس اكسبريس للاعب ستيف يانج — نجم كرة القدم الامريكية (البيسبول) والطالب فى جامعة ابراهام الامريكية . وتعد هذه الصفقة اكبر صفقة فى تاريخ رياضة المحترفين فى العالم حتى الان .

ولقد دفع صاحب نادى لوس انجيلوس اكسبريس — وليم جولدنبرج — هذا المبلغ لستيف يانج ، ووقع معه عقدا للعب للنادى — ووليم جولدنبرج صاحب شركة الاستثمارات الدولية فى سان فرنسيسكو .

وتسلم نادى [illegible] مبلغ مليون دولار مقابل موافقته على التنازل عن ستيف يانج — على ان يدفع اليه — زيادة عن ذلك — مبلغ ٤٫٥ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة .

من اين تدفع الاندية هذه المبالغ الضخمة لشراء النجوم

وردا على التساؤل من كيف يمكن لهذه الاندية دفع هذه المبالغ الخيالية لشراء النجوم تقول أن نادى لوس انجيلوس اكسبريس يحصل على ١٤ مليون دولار سنويا مقابل حقوق نقل المباريات بالتليفزيون ويحصل على عشرات الملايين من ازدحام ملعبه باستمرار بالمشاهدين — وايضا يحصل النادى على عدة ملايين أخرى مقابل الاعلانات واعمال الدعاية التى تقوم بها مختلف الشركات فى أستاد النادى وخلال المباريات .

ولجيكتب ستيف يانج بهذا المبلغ فقط انه يحصل على ١٠٠ الف دولار سنويا مقابل الاعلان عن منتجات احدى الشركات التجارية .



المليونير يهرب النجم من خصومه

مع اقتراب العيد

أسعار الملابس نار

سوق الكانتو أصبح قبلة الموظفين

كتب : هشام يحيى

مع اقتراب موسم العيد ٠٠ وكمايحدث كل عام تكثر الشكوى من الارتفاع الجنونى فى أسعار الملابس الجاهزة ٠٠ والقطاع العام يتهم القطاع الخاص بأنه السبب فى ارتفاع الاسعار ٠ وتجار القطاع الخاص بدورهم يتهمون المسئولين فى القطاع العام بعدم امدادهم بالخامات اللازمة لصناعة الملابس الجاهزة مما يؤدى الى زيادة التكلفة وارتفاع الاسعار ٠ ٠

والجمهور يتهم القطاع العام والقطاع الخاص ويرى ان القطاع العام اخذ ينافس القطاع الخاص فى ارتفاع اسعارة وليس عن طريق جودة الانتاج والبعض الاخر يرجع الغلاء الى السماح باستيراد الملابس دون قيود والاخرون . وهم اغلبية الشعب الكادح يحاولون حل المشكلة عن طريق «سوق الكانتو» الذى تخصص فى بيع الملابس المستعملة بعد تجديدها والاحرار — تناقش اسباب ارتفاع الاسعار مع المسئولين فى القطاعين كما تستطلع اراء الجمهور .

عذاب الموظفين ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

● يقول سيد منصور [موظف] : ان اسعار الملابس الجاهزة أصبحت لا تطاق - فسعر البنطلون وصل الى ٤٠ جنيها والقميص ٢٠ جنيها ومرتب خريج الجامعة ٤٠ جنيها .. فكيف اذن يمكن حل هذه المعادلة الصعبة ..

بشراء ملابسى وملابس أولادى من محلات القطاع العام - وخصوصا فى موسم العيد الذى تقوم فيه الدولة مشكورة بتوفير بضائع جيدة ..

ومن واجبنا تشجيع سياسة الدولة حتى تقوم بتحسين أى أخطاء فى القطاع العام .. والفائدة ستعود علينا جميعا .

ملابس مستعملة ٠ ٠ ٠ ٠

لن أتحدث عن محلات القطاع الخاص لانها ليست محلاتنا ..

الجمهور غلطان ؟ ٠ ٠ ٠ ٠

■■ وننقل هذه الاتهامات المتعلقة بالقطاع العام الى محمد القباني مدير فرع صيدناوى وسط البلد فينفيها بقوله :

السوق السوداء ٠ ٠

مشاكل متعددة ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

المواد الخام ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

تشجيع المنتجات المصرية

● أما محمد فؤاد المنفلوطى [صاحب كشك] فيقول انا أقوم

.. وحذاء العيد أصبح مشكلة

■ حذاء العيد هذا العام تتفاوت اسعاره بصورة كبيرة والاسعار تتراوح بين ستة جنيهات بمحلات القطاع العام و٩٠ جنيها بأرقى محلات القطاع الخاص ويتنافس على صناعته ٢٠ شركة استثمارية جديدة — وعشرات من الورش الصغيرة بالاضافة الى ما تم استيراده — وما تم انتاجه بمصانع القطاع العام .

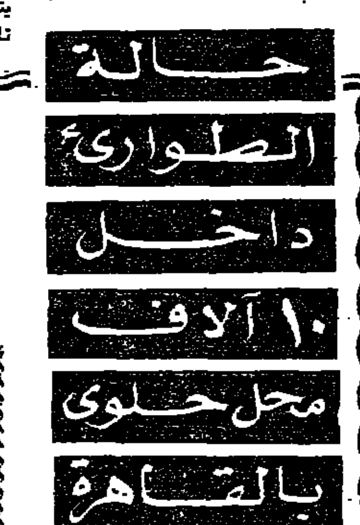
وظهر التنافس واضحا بين انتاج الشركات الاستثمارية الجديدة وبين الحذاء المستورد ، أما حذاء القطاع العام فقد خرج من المنافسة واقتصرت مبيعاته على الموظفين .

والحذاء الحريمى صاحب اكبر نصيب من مبيعات القطاع الخاص — برغم ان اسعاره زادت ٤٠ فى المائة عن



شركات الاستثمار

٣٠ شركة استثمارية تدخل ميدان انتاج الأحذية ٠٠



■ فى محلات الامريكين : اسعار كيلو الكعك تتراوح بين ٤ جنيهات و٧ جنيهات وسعر الكعك بالمكسرات ٦ جنيهات وكعك بالعجمية ٤ جنيهات .. والغريبة ٤٢٠ قرشا وبيتى فور والغريبة ٤٢٠ قرشا وبيتى فور أسعار خاصة ..

حسب السوق

■ فى محلات التاليرو يقول الاسطى حسين السمادونى : يبدأ العمل فى صناعة الكعك فى النصف الثانى من شهر رمضان وعادة ما يبدأ الشراء فى الايام العشرة الاخيرة من الشهر ونحاول أن ننتج كميات حسب السوق فنحن ننتج عدة أنواع من الكعك .. كعك باللبن وبالعجمية وبالفزدق وباللوز ، بالاضافة الى الغريبة وبيتى فور ..

ويضيف حسين السمادونى أن الاقبال على كعك العيد قل نتيجة ارتفاع

استعدادا لتجهيز كعك العيد :

شركات القطاع العام تنافس القطاع الخاص فى سوق الكعك

اعلنت حالة الطوارئ فى أكثر من عشرة الاف محل حلوى فى القاهرة فقط وذلك استعدادا لتجهيز كعك العيد . . بالاضافة الى وجود اكثر من ثلاث شركات قطاع عام لتصنيع كعك العيد .

وكما يقول اصحاب هذه المحلات ان المهنة لم تعد كما كانت من قبل .. ولم يعد الاقبال على شراء كعك العيد بالصورة التى كنا نراها صحيح شراء كعك العيد عادة قديمة .. الا أن هذا الاقبال بدا يتناقص بسبب الغلاء . .





رأى علماء الدين والاطباء

هل الكعك مفيد أم ضار ؟

وفى محلات جروبى : كيلو الكعك باللبن بـ ٤٢٠ قرشا أما الغريبة

■ وفى محلات التاليرو : يباع ثمن كيلو الكعك العادى بـ ٢٤٠ قرشا فى حين كان يباع فى العام الماضى بـ ٢٢٠ قرشا .

العرض والطلب

■ فى محلات حلوانى الشرقة يقول رمضان احمد عبد العال : الكعك يخضع لنظام العرض والطلب الان .. ونحن نلاحظ أن الكميات التى يتم شراؤها الان كميات قليلة ..

ويضيف رمضان عبدالعال اننى أعمل حلوانى منذ ٢٢ سنة وصناعة الكعك تختلف الان اختلافا كليا عنها منذ عشر سنوات ..

ويقول رمضان عبد العال أن الشراء الان عبارة عن عينات نتيجة لارتفاع الاسعار .. ولكن لن يتوقف عمل كعك العيد انما سيتم ابتكار اصناف جديدة من الكعك .. وعلى الرغم من أن الكعك يمثل مشكلة لمحدودى الدخل ..

ويضيف رمضان عبد العال أن عمل الكعك فى المنازل كاد أن ينتهى بنسبة ٧٥ فى المائة والسبب ارتفاع الاسعار وان محلات الحلوى الان تعانى من

كعك العيد عادة قديمة فقد عرفه المسلمون من مئات السنين .. كما عرفوا من قبله نوعا من السمك كانوا يأكلونه فى أول يوم عيد الفطر بعد انتهاء شهر رمضان . . وانتقدهم فى ذلك ابن الحاج وهو أحد علماء المالكية فقال عن الكعك بدلا من السمك .

التاريخ يقول ان صناعة الكعك بدأت فى عهد القدماء المصريين فقد كانوا يصنعونه وينقشون عليه ما يعبدونه من آلهة كالنجوم والشمس .. وكانوا يضعونه فى قبورهم اعتقادا منهم بالحياة الاخرة .. وكذلك كانوا أيضا يحسنون به على الفقراء .

وبمرور الوقت تفنن المصريون القدماء فى صنع الكعك .. وبخاصة الاغنياء الذين اهتموا اهتماما كبيرا بطريقة تشكيله وحشوه بالانواع المختلفة من الفستق والجوز واللوز وانواع الحلوى المختلفة .

وقد تطورت عادة صنع الكعك فى مصر بعد أن دخلها الاسلام وعرف المصريون كعك العيد .. وفى العصر الاخشيدى كان الوزير أبو بكر محمد بن على المادرانى يحشو الكعك بقطع من العملة الذهبية ومن قبله كان يفعل ذلك الامام الليث بن سعد والذى يقال انه اهدى الامام مالك بن أنس بالمدينة صينية مملوءة بالكعك المصرى المحشو بالذهب .

مجرد عادة ٠٠



هكذا من الاصل

• رمضان فى حى الحسين •

هل اختلفت مظاهر الاحتفالات

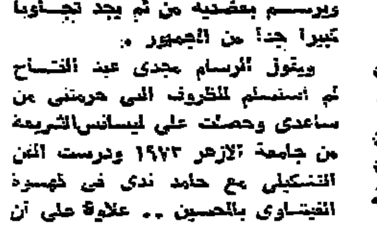
هل اختفت مظاهر الاحتفال بشهر رمضان هذا العام عن الاعوام الماضية ؟

لا يمكن تقديم اجابة شافية على السؤال .. دون القيام بجولة فى حى الحسين الشهير .. لان حى الحسين هو الميدان الرئيسى الذى تقام به الاحتفالات الرمضانية .. ليس على مستوى القاهرة وحدها .. وانما يقدم اليه الزوار من مختلف المحافظات .

والامر الذى يلفت النظر .. ان مدن الملاهى التى كانت تقام فى حى الحسين كل عام .. اختفت هذا العام .. ليحل مكانها معارض للفن التشكيلى على أرصفة الشوارع .. وسرادقات أقامتها الثقافة الجماهيرية لعرض المسرحيات وتقديم الفنون الشعبية .

• مازال « التشكيلي » السمة المميزة لهذا الشهر الكريم اذ انه تسم روائح رمضان .

اختفت مدن الملاهى وانتشرت الفنون الشعبية



معارض للفنون التشكيلية على الأرصفة

• .. وانكب الناس على بائعي ياميش رمضان





• لم يجد مكانا لعرض لوحاته .. سوى الرصيف

• • • لوحة فنية • • •

وحى الحسين فى رمضان عبارة عن لوحة فنية رائعة.. ابدع فى رسمها فنان تشكيلى استطاع ان يجمع بين التراث القديم من الحضارة الفرعونية ومعالم الفن الاسلامى وروح العصر الحديث .

فنجد مئات الالوف من المسلمين الذين يتوافدون فى رمضان لاداء الشعائر والصلوات فى مسجد الحسين والتبرك بصاحب المقام .. وحضور الاحتفالات الدينية اليومية فى المسجد وتعقد بعد صلاة العشاء وتتضمن قراءة القرآن من مشاهير قراء الاذاعة والابتهالات الدينية والمحاضرات التى تعلم المسلمين أمور دينهم ودنياهم .

وبدأت هذا العام اجراءات لتوسيع مسجد الحسين من ناحية الميدان .. حيث سيضم اليه مساحة جديدة نظرا للاقبال الشعبى الكبير على المسجد .

وخارج مسجد الحسين تتجسد لنا اللوحة الفنية الرائعة .. الاطفال وفى أيديهم البالونات مختلفة الالوان والعاب الاطفال .. الشباب الذين جاءوا الى حى الحسين لشراء الكتب الدينية التى تعرضها دور النشر بتخفيضات خاصة فى رمضان والتمتع بعروض الثقافة الجماهيرية الفنائية وبعض التقاسيم التى تنشد بها فرق الانشاد الدينى .. والشيوخ الذين جاءوا لشراء ياميش رمضان ومكسرات الياميش والكنافة والقطايف من ميدان الحسين انهم يتبركون بشراء هذه الاشياء من حول المسجد .

كذلك نجد مريدى حلقات الذكر التى تقيمها الطرق الصوفية .. ومن يأتون للجلوس فى السرادقات الدينية .. او فى مقهى الفيشاوى أحد معالم ميدان الحسين .

• • رساموا الظل • •

فى بداية ميدان الحسين من ناحية شارع الموسكى نجد معرضا رائعا من رسامى الظل والصور الطبيعية والشخصية من مجموعة من الفنانين المصريين وهم جميعا من الهواة اتخذوا جانبا من الشارع لعرض لوحاتهم ورسم بعض الاشخاص نظير مبالغ زهيدة .

فنجد لوحات ورسومات الفنان رأفت وجدى وهو يقول اننى منذ ١٢ عاما أواظب للحضور فى هذا المكان فى شهر رمضان من كل عام ..ورأفت وجدى من هواة الرسم حيث بدأ فى رسم الصور الشخصية عام ١٩٥٩ ثم اتجه الى رسم الصورة الظلية التى تعتمد على القص لا الرسم .

ويضيف رأفت وجدى أن ميدان الحسين فى رمضان يعتبر مجالا خصبا للفنان للالتقاء المباشر مع الجمهور ويعرض عليه لوحاته البسيطة قليلة التكلفة .. ونحن نطمع فى ان تخصص لنا وزارة الثقافة أو أى جهة تهتم بالرسم وبالرسام المصرى مكانا خاصا فى ميدان الحسين نعرض فيه رسوماتنا ونلتقى فيه بالجمهور بدلا من الوقوف هكذا بجانب الطريق .

أيضا نجد بجانبه رسام الظل أنور أحمد وهو رسام سكندرى ويقول اننى اول من جاء الى هذا المكان لعرض اللوحات ورسم بعض الاشخاص فى رمضان .. وقد قمنا بتطوير فن الرسوم الظلية ولدى لوحات خاصة لرمضان فى الحسين مثل مجاذيب الحسين .. وقهوة الفيشاوى وفانوس رمضان .. وصناعة الكنافة ..

الرسام أحمد شهاب — أيضا — يرسم الصورة الشخصية بالالوان الطبيعية ويعلق أشهر لوحاته لوحة جمال عبد الناصر والسادات ومبارك والتى يتجسد من خلال هذه اللوحات فنه .. ويقول الفنان أحمد شهاب اننا نتعامل مع الجمهور مباشرة فنحن هواة ولسنا محترفين ونريد أن نرتقى بالفن وننمية الحس الفنى بالجمهور .

الفنان والرسام مجدى عبد الفتاح وله طبيعة خاصة ونظرة خاصة من الجمهور .. فالرسام مجدى عبد الفتاح فقد كلتا يديه فى حادث ترام ١٩٦٣ ويرسم بعضديه من ثم يجد تجاوبا كبيرا جدا من الجمهور .

ويقول الرسام مجدى عبد الفتاح لم استسلم للظروف التى حرمتنى من ساعدى وحصلت على ليسانس الشريعة من جامعة الازهر ١٩٧٣ ودرست الفن التشكيلى مع حامد ندى فى قهوة الفيشاوى بالحسين .. علاوة على ان والدى كان اصلا فنانا تشكيليا وعازف عود .

ويضيف الرسام مجدى عبد الفتاح اننى أعيش رمضان فى الحسين كل عام أتمتع برؤية الجمهور الذى يبادلنى نظرات الاعجاب بى .

• • الكتب الدينية • •

ومن الرسم الى الثقافة والكتاب هناك أكثر من عشرين دار نشر فى ميدان السيدة زينب وبجوار مسجد الحسين ولكن اختفى هذا العام معرض الكتاب الجماعى الذى كان يقام لجميع دور النشر داخل مبنى ادارة الازهر وذلك بسبب الانشاءات والمبانى .

والكتب الدينية عليها اقبال شديد فى رمضان كما يقول أحمد كمال المرصفى مدير فرع دار المعارف بالحسين .. ويضيف المرصفى ان شهر رمضان يعتبر شهر القراءة للكتب الدينية من ثم نجد عليها اقبالا شديدا من قبل الجمهور .. وأن جميع دور النشر الموجودة فى الميدان تتنافس على جذب القراء بتقديم تخفيضات هائلة كذلك يحتل المركز الثقافى العربى ركنا كبيرا فى ميدان الحسين من ناحية ادارة الازهر .. ويلاحظ الاقبال الشديد على المصاحف والبراويز الاسلامية .. وكذلك تقدم الهيئة المصرية للكتاب تخفيضات كبيرة على الكتب الدينية .

• • قهوة الفيشاوى • •

ومن الكتب الى قهوة الفيشاوى احد المعالم الرئيسية فى ميدان الحسين .. وأحد معالم مصر السياحية حيث يرجع تاريخها الى اكثر من ٢٠٠ سنة وهى مرتبطة ارتباطا كاملا بالازهر والحسين .

ويرجع تاريخ قهوة الفيشاوى الثقافى الى انها كانت منتدى للمثقفين المصريين وكبار الادباء والكتاب والصحفيين الذى كانوا يأتون الى المقهى لعقد الندوات الثقافية والادبية ولكن انقطعت هذه الندوات الان بسبب التغير فى المجتمع ووجود الكازينوهات والملاهى والنوادى الكبرى .

العمل بالليل فقط !

ويقول الحاج محمد الفيشاوى صاحب المقهى أن المقهى له استعدادات خاصة فى رمضان حيث يتجمع الرواد بين الافطار والسحور على أساس أن العمل يكون بعد الافطار فقط أما بالنهار فالعمل متوقف .. ويضيف الفيشاوى أن التوعيات التى تتوافد على المقهى كلها مرتبطة بها من سنوات طويلة .

والمقهى يجذب عددا كبيرا من السياح نظرا لما يضمه من لوحات فنية قديمة وتحف نادرة ومرايات تنتمى الى العصر الفاطمى والمملوكى والتركى.. ومقهى الفيشاوى يتميز بالهدوء لانه لا يوجد به جهاز تليفزيون ولا جهاز راديو ولا يمارس فيه أى نوع من العاب الدومينو أو الشطرنج او الكوتشينة انما يقدم المشروبات من الشاى والقهوة وخلافه فقط .

تحقيق :
لطفى عبد اللطيف
مصرى البرديسى

فرقة نجوم الحسين • • •

ومن مقهى الفيشاوى العريق الى فرقة نجوم الحسين وهى فرقة للفنون الشعبية وتقدم التواشيح الدينية وتتخذ الفرقة مقرا لها مقهى سيد عزت السفرتى وهو ايضا صاحب المقهى .

وتتكون الفرقة من خمسة عشر شابا ممن يجيدون الغناء والانشاد الدينى واستخدام الالات الموسيقية.. وتقدم الفرقة عروضها مقابل خمسة وعشرين قرشا للفرد .

وفرقة نجوم الحسين تكونت منذ ثلاثين عاما واتخذت مقهى السفرتى مقرا لها .. وتجذب نوعيات مختلفة من المواطنين الى جانب عدد كبير من السياح الذين يعشقون الفنون الشعبية ومقهى السفرتى يرجع تاريخها الى أكثر من مائة عام .. وبعد ان ينتهى شهر رمضان تقوم فرقة نجوم الحسين بجولات فى الارياف والمحافظات ولكنها تواظب على عمل حفلة فى المقهى كل يوم جمعة اسبوعيا بعد رمضان .

الكنافة الياميش البالونات

ويحفل ميدان الحسين ببائعى البالونات فهناك اكثر من مائة شاب يقفون حول مسجد الحسين وفى أماكن مختلفة من الميدان لبيع البالونات ذات الالوان الزاهية ولعب الاطفال . .

وأغلب هؤلاء الشباب يأتون من خارج القاهرة للارتزاق فى شهر رمضان .. حيث يجلبون البالونات ولعب الاطفال من المدينة الحرة ببور سعيد ويبيعونها فى ميدان الحسين .. ويلاحظ اختفاء البالونات الصغيرة وظهرت البالونات الكبيرة التى يتراوح طولها مابين أكثر من متر ونصف ومترين .. وهى تجذب الاطفال بشكل كبير جدا وتباع البالونة بـ ٢٥ قرشا .

كذلك يحفل ميدان الحسين بموزعى الكنافة فهناك أكثر من محل تجارى لبيع الكنافة ويبلغ سعر الكيلو فى ميدان الحسين خمسين قرشا وهناك أنواع من الكنافة الالى الشعر والبلدى والكنافة تعتبر من الاكلات الرمضانية الشهيرة .. وان كانت تستمر بعد رمضان ولكن بصورة قليلة جدا .

الياميش والتمر والبندق والزبيب والجوز واللوز والقمر الدين من الاشياء المتوافرة بصورة كبيرة جدا فى ميدان الحسين .. فاغلب الزوار الذين يأتون لزيارة مسجد الحسين يشترونها من جوار مسجد الحسين للتبرك بها.. وخاصة أهالى الصعيد الذين يشترون كميات كبيرة من السلع الرمضانية لاهدائها للاهل والاقارب ..

وعلى الرغم من ارتفاع أسعار الياميش والزبيب والتمر فيتراوح سعر كيلو التمر بين ١٥٠ و ٢٠٠ قرش والزبيب ٢٥٠ — ٤٠٠ قرش وجوز الهند ٤٠٠ قرش واللوز والفانق عشرة جنيهات .. الا ان الاقبال عليها كبير كذلك من الاشياء التى لها رواج كبير فى ميدان الحسين فى رمضان البخور والعطور ويشتريها العامة للتبرك بها واهدائها الى الاقارب .

شيخ مشايخ الطرق الصوفية يقول :

نرفض البدع الدخيلة على الدين

• • • حلقات الذكر • • •

ويحفل ميدان الحسين فى رمضان بالسرادقات التى يتجمع فيها الآف من الناس فهناك ثلاثة سرادقات تتبع المجلس الصوفى الاعلى .. كل سرادق خاص بطريقة من الطرق الصوفية .. وتقدم السرادقات افطارا مجانيا للفقراء والاغراب عن القاهرة كذلك السحور

وسرادقات الطرق الصوفية تحفل بتجمع المريدين من أبناء الطرق الصوفية على مستوى الجمهورية .. وبعد صلاة العشاء تقام حلقات الذكر داخل هذه السرادقات .. ويقبل على حلقات الذكر كبار السن وأهالى الارياف وبخاصة من الفلاحين ..

ويقول الدكتور أبو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ان الهدف من اقامة هذه السرادقات فى رمضان هو ذكر الله وتعليم العامة أمور دينهم ودنياهم .. وكذلك حث الناس على التمسك بالدين والتزام نهج الرسول الكريم .

ويضيف الدكتور التفتازانى اننا نرفض كل البدع التى تقام فى الميدان من حفلات ورقص وخلافه وتلتزم فقط بمظاهر الدين الاسلامى الحنيف وأن الاحتفال بشهر عظيم .. له فى النفوس عبرة وعظة لابد ان يكون بالسلوك الاسلامى القويم .. ونحن نقوم من خلال هذه السرادقات باستضافة عدد كبير من الدعاة كل يوم داعية أو أكثر خلال هذا الشهر المبارك للتحدث الى الناس فى أمور الدين .

ويقول الدكتور التفتازانى ان هناك اكثر من ٦٤ طريقة صوفية على مستوى الجمهورية وكلها مشهرة منها عشرة طرق تقيم بجانب مسجد الحسين .. وتقيم هذه الطرق ندواتها الدينية .. وان الطرق الصوفية تعمل على صفاء النفس دون تواكل فالتواكل مرفوض رفضا قاطعا من قبل الصوفية وجميع من ينتمون الى الطرق الصوفية يعملون ويكتسبون رزقهم ..

ويقول الدكتور التفتازانى اننا والحمدلله نجد اقبالا شديدا من الشباب على حلقات الذكر وسماع دروس العلم والدين .. واننى دائما أحث الشباب الرجوع الى الدين وحفظ القرآن وقراءة الحديث ونحن نقوم بعقد ندوات مكثفة لدعوة الشباب وتعليمهم أمور الدين والعودة الى كتاب الله .

• • • سرادق النور • • •

بالاضافة الى سرادقات الطرق الصوفية هناك سرادق النور والذى يتبع الادارة العامة للزكاة ببنك ناصر الاجتماعى بالتعاون مع اذاعة القرآن الكريم والشعب والتليفزيون .

ومن خلال السرادق يتم تقديم وجبة افطار مجانية وكذلك وجبة السحور للمحتاجين والفقراء .

وتقوم اذاعة القرآن الكريم واذاعة الشعب باستضافة عدد من مشاهير قراء القرآن الكريم بالاذاعة أو الاناشيد والابتهالات الدينية علاوة على المحاضرات الدينية التى تعقب قراءة القرآن والابتهالات والسرادق يستمر طوال شهر رمضان .

الصور التذكارية

وفى ميدان الحسين حول الفاعورة التى تتوسط الميدان يتجمع المصورون لالتقاط الصور التذكارية للجمهور ..

ويقول المصور مصطفى عبد الرحمن ان عملية الصور التذكارية فى الميادين ستنقرض وذلك لان اغلب الشباب الذين كانوا يقبلون على أخذ الصور التذكارية اصبح لديهم كاميرات الان.

ويضيف مصطفى عبد الرحمن أن الاحتفالات برمضان فى هذه الايام لم تعد كما كانت من قبل فقد كان ميدان الحسين يحفل بالسرادقات والاحتفالات وفرق الانشاد الدينى والفنون الشعبية .. ولكن حتى الفنون الشعبية الان اختفت منذ ٧ سنوات .. وكذلك انتهت المراجيح التى كان يتجمع حولها الشباب والاطفال وكذلك بنادق النشان وغيرها .

ويقول مصطفى عبد الرحمن ان الاقبال على الصورة المرسومة اكثر الان من الصورة الفوتوغرافية وذلك لاحساس الناس ان الصورة المرسومة فيها انطباعات أكثر من الصورة الفوتوغرافية .

الفيشار للاطفال

أيضا ينتشر فى ميدان الحسين — بائعو الفيشار بصورة كبيرة وعليهم اقبال شديد جدا فى رمضان من قبل الاطفال وصغار السن من الشباب ويعتبر الفيشار من الاشياء الرائجة فى ميدان الحسين .

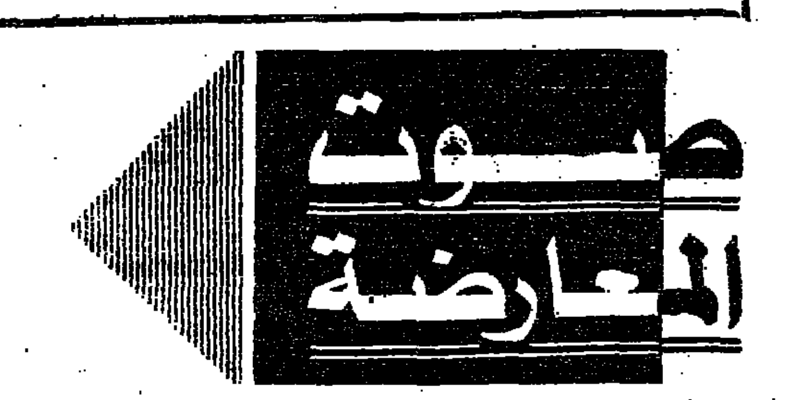
الثقافة الجماهيرية • • •

وفى مركز شباب الخالدين على بعد حوالى ٢٠٠ متر من ميدان الحسين تقيم الثقافة الجماهيرية عروضها الفنية والغنائية .. وكما يقول الفنان مجدى أبو طالب مدير معرض الفن التشكيلى بالثقافة الجماهيرية ان الثقافة الجماهيرية تقدم هذا العام معرضا للفن التشكيلى يضم فنونا تشكيلية فى الرسم والنحت والتصوير ولوحات للفن والتراث الاسلامى والطبيعة المصرية.. وقد قامت الثقافة الجماهيرية قبل شهر رمضان بالاعلان عن مسابقة للفنون التشكيلية كان قيمة الجوائز ٩٠٠ جنيه حصل الفائز الاول على ٣٠٠ جنيها والثانى ٢٥٠ جنيها وتقوم الثقافة الجماهيرية بعرض لوحات الفنون التشكيلية للفائزين فى المعرض الذى يقام بمناسبة شهر رمضان .

ويضيف مجدى أبو طالب علاوة على معرض الفن التشكيلى تقوم الثقافة الجماهيرية بعمل مسرح للمنوعات تقدم فيه وصلات غنائية وفكاهية لفنانين مشهورين مثل الشيخ فؤاد عبد المجيد وفاطمة عيد وفايد محمد فايد وآخرين وذلك نظير مبالغ زهيدة جدا ٣٥ قرشا للتذكرة درجة ثانية و ٥٥ قرشا للتذكرة درجة أولى .



• ويتمتع الاطفال بشراء الفوانيس الملونة لهم .



لماذا تراجع حزب العمل فى قراره حول رفض مبدأ التعيين فى مجلس الشعب ؟

كتب – جمال شوقى :

بعد أن أعلنت قيادات حزب العمل عقب ظهور نتائج الانتخابات انها ترفض مبدأ أعضاء للحزب داخل مجلس الشعب ضمن الاعضاء الذين يعينهم رئيس الجمهورية – تراجع الحزب عن هذا المبدأ وأعلن قبوله تعيين أعضاء من الحزب داخل المجلس .

بعد ساعات من اعلان الحزب قبوله تعيين أعضاء داخل مجلس الشعب – حدثت ردود فعل واسعة داخل الحزب أيد البعض القرار باعتباره وسيلة لدخول مجلس الشعب – حتى يتم تمثيل الحزب داخل المجلس وفرصة للتعبير عن رأى الحزب فى المرحلة القادمة لاينبغى التفريط فيها .

والمعارضون قالوا أن هذا القرار يعتبر مصالحة مع الحكومة برغمها فعلته فى الانتخابات الماضية ..

فعلى مدى اسبوع – عقدت خلاله اللجنة العليا للحزب واللجنة التنفيذية – عدة اجتماعات مغلقة – ثارت خلالها مناقشات حادة وخلافات كبيرة فى وجهات النظر – ما بين مؤيد ومعارض لمبدأ تعيين اعضاء للحزب داخل مجلس الشعب ..

وبعد عدة جلسات صاخبة تمت الموافقة على مبدأ التعيين .. ولكن .. بأغلبية ٢٠ عضوا ضد ١٦ عضوا – وامتناع ٤ اعضاء من ابداء الرأى – كما تخلف عن الحضور ٢٥ عضوا يمثلون نصف اعضاء اللجنة العليا للحزب ...

كما وافقت اللجنة التنفيذية باغلبية ٩ اعضاء ضد ٦ اعضاء وامتناع ٦ اعضاء من التصويت ..

وادى هذا التقارب بين نسبة المؤيدين ونسبة المعارضين الى سخونة المناقشات والخلافات ..

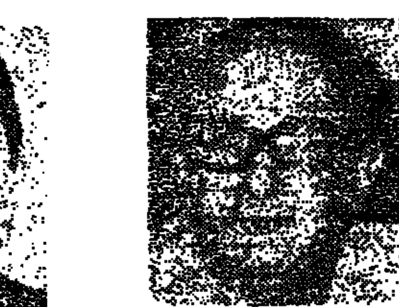
● كما أن غياب بعض قيادات الحزب من حضور الجلسات المغلقة أدى الى تفاقم الموقف واشتعال الخلافات بين الفريقين ، وظهور بعض الخلافات القديمة ، على سطح مائدة المناقشات .. ومن أبرز القيادات التى غابت عن جميع الجلسات والتى استمرت اسبوعا كاملا د. حلمى مراد [الامين العام]

● وبعد أن وافقت كل من اللجنة العليا واللجنة التنفيذية للحزب بنسبة أغلبية ضئيلة ، على هذا القرار .. عقد الحزب اجتماعا ضم اللجنتين معا ، وتقرر فيه اختيار من سيتم ترشيحهم للتعيين فى مجلس الشعب وكان من أبرز المرشحين المهندس ابراهيم شكرى ، رئيس الحزب الحالى – وسيد رستم – نائب شبرا السابق داخل المجلس عن العمال – ود. حلمى مراد الامين العام للحزب ..

● واصبحت الاجتماع محل [سخونة] بعد أن دعا اليه المهندس ابراهيم شكرى



ابراهيم شكرى



حلمى مراد

فؤاد نصحى

أما ما سوف يحدث خلال المؤتمر العام الثالث للحزب فى شهر اكتوبر القادم فلا يمكن التنبؤ به ، ولكنى اعتقد أن هناك اتجاها للتغيير ..

كما اعتقد أن هناك انقسامات ومشاكل ستحدث داخل الحزب لأن هناك عدد كبير يرفض مبدأ التعيين ويرى هذا الفريق أن دخول مجلس الشعب بالتعيين سوف يضر بسمعة الحزب ، ولو كانت الحكومة جادة فى أن تمثل فصائل المعارضة جميعا داخل مجلس الشعب لحرصت أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة لقامت بالغاء شرط الـ ٨ فى المائة .. والذى حال بين دخول ٤ أحزاب من ٦ موجودة فى مصر ، من دخول مجلس الشعب وهو أمر لم يحدث حتى فى انتخابات النبوى اسماعيل والتى أجريت عام ١٩٧٩ فرغم تزويرها لم استطاع حزب العمل وحزب الاحرار أن يفوزوا ببعض المقاعد واستطاع حزب التجمع فى الشهور الاخيرة أن يدخل مجلس الشعب ، وتمثلت فيه خمسة أحزاب بعد انضمام الوفد اليهم ، وبذلك تمثلت فيه كل احزاب المعارضة ..

■ ويضيف : ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة العامة لحزب العمل :

أولا : أنا ضد تعيين أعضاء مجلس الشعب الحالى ، ورفضت هذا المبدأ فى اجتماعات الحزب الاخيرة ،

فالاعتداء على ابراهيم شكرى ، ومصرع شهيدة حزب العمل فى الاقصر والاعتداء على أعضاء قيادات ومرشحى الحزب لا يجب أن تمر بدون مصالحة والتى يجب أن توضع لها شروط موضوعية كالغاء نسبة الـ ٨ فى المائة بأثر رجعى ، ووضع ضمانات للانتخابات فى المستقبل ..

وثانيا : اثارة التحقيق سياسيا وجنائيا للوصول الى نتائج سريعة فى التحقيقات التى نتجت عن الانتخابات الاخيرة ..

واضاف : ابو الفضل الجيزاوى المحامى :

وحتى لا يقال ان حزب العمل حزب مستأنس . كما حدث أيام أنور السادات وتم طرد محمود ابو وافية وزملائه – فلنطلع على أثر ذلك حال الحزب :

واعتقد أن بعد هذا القرار ستكون الصورة باهتة ، وان هذا القرار خطأ استراتيجى وسياسى عام ..

وبالرغم من ذلك فلن تجمد نشاطنا داخل الحزب ولن نكون سلبيين ونحن حزب ديمقراطى ، وما يتصل عن الاستقالات مرفوض تماما ، ويجب أن نتقبل هذا بروح رياضية ، ومع ذلك فنحن نأخذ فى اعتبارنا تصحيح مسار الحزب فى الفترة القادمة ،

وهناك اتجاه لتنحية المتخاذلين الذين وافقوا على مبدأ التعيين ..

● وبرغم ذلك فالقرار له وعليه !!

فاذا استطاع هؤلاء الاعضاء عمل شىء داخل المجلس فهذا شىء جميل ولسوف نقوم بأعداد الاستجوابات

● وسنحترم قرار الحزب احتراما تاما ولكن من وجهة نظر شخصية اعتقد أن ثلاثة أرباع وجوه الحزب سوف يتم تغييرها فى المؤتمر العام للحزب ...

■ ■ ويقول عماد حمادة عضو الحزب بلجنة شبرا :

ان قرار قبول اللجنة العليا واللجنة التنفيذية لحزب العمل مبدأ قبول تعيين أعضاء للحزب ضمن الاعضاء العشرة المعينين بقرار من رئيس الجمهورية ، لعضوية مجلس الشعب هو أكبر لطمة وجهتها قيادات الحزب لجميع الاعضاء على مستوى الجمهورية ..

لماذا وافقنا ؟

■ ■ أما أحد الذين وافقوا على القرار – ورفض ذكر اسمه فيقول :

ان وجهة نظرنا ، كموافقين كانت التأكيد على أهمية تواجد حزب العمل الاشتراكى داخل مجلس الشعب لاستخدام هذا التواجد كوسيلة للتعبير من آراء الحزب وافكاره ، ومهما كانت النتائج المستخلصة من هذا التواجد فان من سيعين سيكون ملتزما بمبادىء الحزب وبافكاره خاصة وان المجلس الجديد يمثل اليمين فقط وليس هناك أى تمثيل للاتجاه الاشتراكى فى داخله .

التقت الاحرار مع بعض قيادات الحزب لمعرفة وجهات النظر المختلفة حول قرار الحزب الاخير بقبول تعيين أعضاء له داخل مجلس الشعب ....

■ ■ يقول المستشار فؤاد نصحى : الامين المساعد لحزب العمل :

ان مبدأ التعيين فى المجالس المنتخبة يخالف القواعد الديمقراطية ، وان كان الدستور المصرى قد سمح بتعيين عشرة أعضاء فى مجلس الشعب يختارهم رئيس الجمهورية ، كما أن القانون قد سمح لرئيس الجمهورية بتعيين ثلث أعضاء مجلس الشورى .. فان هذا التعيين يعتبر ثغرة فى جدار الديمقراطية وأرى أن حذف المواد الخاصة بهذا التعيين من الدستور ومن قانون مجلس الشورى لانه من غير الطبيعى أن ينتخب الشعب نوابه ثم يأتى رئيس الجمهورية ليعين نوابا آخرين وخصوصا بعد أن توسع هذا الحق لرئيس الجمهورية ، وأصبح يصل الى ثلث أعضاء مجلس الشورى وهو عدد كبير للغاية ويؤثر فى توجيه أعضاء المجلس وعمل المجلس وسبق قيل أن نص التعيين قد ورد لمعالجة بعض الاوضاع الا أن هذا لم يتحقق الا من ناحية الشكل وعلى العكس فان مجلس الشورى مثلا أصبح معينا بالكامل ، نتيجة مقاطعة الاحزاب لانتخابات التى اكتسح فيها ممثلو الحزب الوطنى الحاكم وحده ، ثم أضيف اليهم تعيين زملائهم المعينين من أعضاء الحزب الوطنى الحاكم وغيرهم ..

أما مع تلحية ما يتصل من تعيين أعضاء من حزب العمل الاشتراكى ، وممثلى الأحزاب الاخرى فى مجلس الشعب الجديد ، فاعتقد أن هذا لن يفيد فى اصلاح ما حدث من تجاوزات وتزوير للانتخابات ، ولانفراد الحزب الوطنى الحاكم بالغالبية المقاعد فى المجلس مع أنه لم يحصل الا على عدد ضئيل من الاصوات .. ويتضح هذا من الارقام الرسمية المعلنة من وزارة الداخلية ، والتى تفيد أن ٤٣ فى المائة من الناخبين هم الذين اعطوا اصواتهم ، وحصل الحزب الوطنى الحاكم على ٧٢ فى المائة فقط من هذه الاصوات أى على نسبة ٣٠ فى المائة فقط من مجموع الاصوات المسجلة بجداول الانتخابات وبالتالى فهو حزب اقلية رغم حصوله على ٨٢ فى المائة من مقاعد المجلس ..

ويتابع المستشار فؤاد نصحى الامين المساعد لحزب العمل حديثه قائلا : واضافة عدد من المعارضين الى مجلس الشعب ضمن الـ ١٠ اعضاء الذين يعينهم رئيس الجمهورية يشبه اعطاء مريض [بالضمن] قرصا من [الاسبرين] للعلاج ..

واعتقد أن من المصلحة أن يترك هذا المجلس بصورته الحقيقية ليتحول الى مجلس شورى آخر ، لا عمل له الا الحوار داخل جلساته وقاعاته [مكيفة الهواء] ..

المحامون يرفضون دخول انتخابات النقابة فى ظل قانون المحاماة الجديد

كتب – لطفى عبد اللطيف :

عقد مجلس نقابة المحامين ندوة لمناقشة قانون المحامين الجديد الذى أصدره مجلس الشعب فى عام ١٩٨٣ ، بخصوص تنظيم نقابة المحامين .

حضر الندوة محمد فهيم سكرتير نقابة المحامين وأحمد ناصر عضو مجلس النقابة وحامد الازهرى ، وعدد كبير من المحامين .

طالب المحامون فى ندوتهم ، بعدم دخول انتخابات النقابة والتى ستجرى فى شهر سبتمبر القادم ، حتى يتم الغاء القانون رقم ١٧ بخصوص نقابة المحامين ، والذى أصدره مجلس الشعب فى عام ١٩٨٣ .

وقال المحامون ان دخول الانتخابات فى ظل هذا القانون سيفتت عضد النقابة ، وسيسمح للحكومة بادخال عناصر لتفتيت كلمة المحامين .

قال حامد الازهرى : اننا بعد ما رأيناه فى انتخابات مجلس الشعب والتى جرت فى ظل قانون الانتخابات بالقائمة المشروطة وأعمال التزوير التى اقترفت فى ظل هذا القانون ، فاننا لا يمكن ان ندخل انتخابات النقابة فى ظل هذا القانون الجديد .

واضاف الازهرى : اننا كنا نطمع فى ان يدخل مجلس الشعب عدد أكبر من المحامين لالغاء هذا القانون المعيب ولكن لم يحدث .

النقابة ليست عاجزة

وقال عادل كامل المحامى : نقابة المحامين التى استطاعت ان تقف فى وجه الرئيس السادات ، وتحمل أعضاؤها كل أصناف الضغط من قبل السلطة ، ليست عاجزة عن الوقوف أمام قانون الانتخابات الجديد .

وقال عبد الحميد نايل المحامى : ان الحكومة تحاول استخدام القانون فى مواجهة الحرية ، ومن قبل استخدمت البلطجة السياسية فى مواجهة نقابة المحامين سنة ١٩٨١ .. وأضاف : ان الهجوم القادم على الديمقراطية سيكون على نقابة المحامين من قبل الحكومة التى استطاعت ان تهجم على المعارضة بقانون الانتخابات الجديد الذى أجريت به انتخابات ٢٧ مايو ١٩٨٤ .

وقال نايل : اننا يجب ان نقوم بتجميع كل القوى الوطنية الموجودة فى مصر لمناقشة مستقبل نقابة المحامين .. ولقد استطاع القضاة اعادة نادى القضاة بالدفاع عن النادى والمحامون ليسوا عاجزين عن الدفاع عن نقابتهم

معركة الشعب كله

وقال أحمد ناصر : ان معركة نقابة المحامين ليست معركة المحامين وحدهم .. انما هى معركة مصر كلها .. لان المحامين هم المدافعون عن الشعب .. وطالب أحمد ناصر بضرورة عقد جمعية عمومية للمحامين وبطرح مجلس النقابة على الجمعية العمومية قانون المحامين الجديد وكيفية اجراء انتخابات النقابة ، على ان يلتزم المحامون بقرار الجمعية العمومية بخصوص الانتخابات

وطالب نبيل الهلالى المحامى اسقاط قانون المحامين الجديد وابراز عيوب هذا القانون للشعب المصرى كله .. وكذلك ضرورة الوصول الى القطاع العريض من المحامين غير المهتمين بالامور السياسية ، وطرح القضية عليهم ، وان تكون معركة المحامين ضد القانون الجديد ليست معركتهم وحدهم .. انما هى معركة الشعب المصرى كله من أجل الديمقراطية .

وطالب الدكتور جلال رجب المحامى بضرورة عمل اجتماع للجمعية العمومية للنقابة ، وان هذا سوف يتطلب حضور ..١٥ محام ، وهذا ليس عسيرا ، وكذلك بضرورة الاتجاه الى القطاع غير المسيس من المحامين وكسبه لصف النقابة .

وطالب محمد فهيم سكرتير عام النقابة المحامين محمسى أكبر ، وخطورات أكبر جهة فى مواجهة قانون النقابة الجديد ، وبضرورة العمل على تجميع كلمة المحامين .

واخيرا ... طالب المحامون فى نهاية ندوتهم التى عقدت فى فناء نقابة المحامين مساء الاثنين الماضى بضرورة العمل على عقد الجمعية العمومية للنقابة ، وان يطرح عليهم مجلس نقابة المحامين تفسير قانون النقابة الجديد والاجراءات التى يجب اتخاذها .. وان يلتزم كل المحامين بقرارات الجمعية العمومية .

فيمى ناشد

أحمد الخواجة

شخصية حزبية
استقال من منصبه القضائى لينضم الى حزب الأحرار

المستشار احمد سعيد عبد الخالق عضو حزب الاحرار .

● تخرج من كلية الحقوق مسلم ١٩٥٦ .. عمل منذ تخرجه وحتى عام ١٩٦٠ بالمحاماه ..



المستشار سعيد عبد الخالق

● سافر الى الكويت ليشغل منصب مدير لمكتب المجلس التأسيسى بالكويت ثم عمل مديرا عاما لمكتب رؤساء مجلس الامة الكويتى ابتداء من عام ١٩٦١ حتى ١٩٦٨ .. وفى عام ١٩٦٨ اختاره الامير سالم الصباح ليكون مستشاره القانونى الخاص .

● عام ١٩٧٧ عاد الى مصر والتحق بسلك القضاء حيث تدرج من وظيفة قاضى حتى رئيس محكمة ب ثم أ ، ثم مستشار بمحكمة الجنايات وأمن الدولة العليا ..

● وفى عام ١٩٨٤ قدم استقالته من القضاء وانضم الى حزب الاحرار .. ليبدأ رحلة جديدة مع العمل السياسى

الف احمد سعيد عبد الخالق اربعين مؤلفا قانونيا ، من بينهما !!

– سلسلة الثقافة القانونية والتى كانت جريدة الاهرام تطبعها وتنشرها فى اواخر الستينات :

– اقتصاديات البنوك والنقود والتشريعات الضريبية فى مصر .

– الف كتاب الاحوال الشخصية للمسلمين وغير المسلمين .

– شرع قانون الايجارات المصرى

– أخرج ثلاث موسوعات قانونية خاصة بالخليج العربى .

– اخرج تسعة مجلدات تحت اسم التراث القانونى السعودى باللغة العربية والانجليزية .

● استقال من القضاء لينضم الى حزب الاحرار لان برامجه اكثر البرامج الحزبية واقعية وملاءمة لطبيعة ظروف ومشاكل المجتمع المصرى .

التجاوزات فى انتخابات ١٩٨٤ وضمانات المستقبل كما يحددها أساتذة الجامعات

كتب محمد المنياوى

تجرى اجهزة استطلاع الرأى بكليات التجارة والاعلام بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية أول دراسة من نوعها عن التجاوزات فى انتخابات ١٩٨٤ على ضوء المشاهدات الفعلية للتحرك الحزبى خلال المعركة الانتخابية من ابريل ١٩٨٤ حتى ٢٧ مايو ١٩٨٤ .

تشير الدراسات الاولية .. ان التجاوزات شملت العديد من المظاهر من اهمها :

■ لجوء الوزراء الى اصدار قرارات تؤثر فى المجال الشعبى ...

١ – قرار وزيرة التأمينات بوقف الحجز الادارى على التجار والحرفيين وتأجيل تنفيذ البيع المقرر .

٢ – قرار تأجيل تنفيذ قانون التأمينات الاجتماعية الجديد من ابريل الى يوليه والوعد بدراسة لتغطية النقص الذى سيواجهه العاملون ...

٣ – قرار تصحيح اوضاع العاملين – وتأجيل اصدار اللائحة التنفيذية والشهادات حتى لا يؤثر على نتيجة الانتخابات

٤ – قرار وزير النقل والمواصلات بفتح باب الاستثناءات فى تركيب التليفونات عن طريق موافقته .. والتى وضعت فى دائرته الانتخابية خلال الفترة من ابريل الى نهاية مايو .

٥ – قرار وزير النقل والمواصلات .. برصف طرق مدن وقرى دائرته الانتخابية واقامة سنترالات بها .

٦ – قرار رئيس مجلس الوزراء بحل مشكلة اصحاب مصانع النسيج قطاع خاص بدائرة شبرا الخيمة .

٧ – قرار وزير الاسكان بوقف قانون تنظيم اعمال البناء ومد مهلة المصالحات فى المخالفات .

٨ – قرار الحكومة بتأجيل اهمال التحقيقات الخاصة باستغلال النفوذ والانحراف الى محكمة القيم ..

٩ – قرار وزير التموين بحفظ ..٣ الف قضية ضد اصحاب المخابز وعمالها ووقف حملات الرقابة التموينية على الاسواق والمخابز والمحال ...

١٠ – افتتاح منافذ لتوزيع السلع التموينية خلال المعركة الانتخابية

١١ تعليمات المحافظين بالتجاوز عن مخالفات اشغال الطرق – ومخالفات البلدية للمخالفين خلال – الفترة الانتخابية .

١٢ – طرح ياميش رمضان فى المجمعات والوعود بتوافره يوم ٢٤ مايو قبل المعركة الانتخابية بثلاثة أيام .

١٣ – لجوء المحافظين الى تنبيه مرشحى الحزب الوطنى بالاستجابة الى مطالبهم .. أو بالتأييد المباشر عن طريق اظهار ميلهم لقوائم الحزب ..

١٤ – تخصيص ٢٠٪ من وقت الارسال التليفزيونى فى برامج عن انجازات الحكومة – خلال الفترة من أول مارس الى ٢٧ مايو بخلاف جولات الزيارات للمواقع وافتتاح المشروعات التى صدرت الاوامر بالانتهاء منها قبيل المعركة الانتخابية .

١٥ – استغلال وزير القوى العاملة لمنصبه كرئيس لاتحاد نقابات العمال فى تجنيد عمال المصانع عن طريق اللجان النقابية – لتأييد قائمة الحزب بدائرة شرق القاهرة ..

١٦ – استغلال العمد لجهل الناخبين بالقرى بطبع بطاقات انتخابية عليها شعار الحزب الوطنى وتوزيعها بمعرفة الخفر ليلة الانتخاب على الناخبين .

١٧ – قرار رئيس مجلس الوزراء باستخدام السيارات التابعة للدولة وشركات القطاع العام فى نقل العاملين الى اللجان الانتخابية

١٨ – لجوء احزاب المعارضة الى الهجوم المتبادل بالتصريحات – حزب التجمع – حزب العمل – ورد الحزب الوطنى على ذلك .

١٩ – تجريح قيادات الاحزاب المعارضة

٢٠ – التفكك نتيجة قلة الامكانيات . واتساع الدوائر الانتخابية مع قلة امكانيات الاحزاب المعارضة فى ذلك .

٢١ – عدم المام الاحزاب العمل . الاحرار – التجمع – بأبعاد التكتيك الحزبى الانتخابى

٢٢ – استغلال صور الرئيس مبارك – والتى قامت بطبعها هيئة الاستعلام . ووزعتها لتعليقها فى الشوارع وتحتها زعيم الحزب الوطنى

٢٣ – استغلال امكانيات الافراد – اصحاب المحال – والمقاهى – فى عمل الدعاية واللافتات والملصقات لمرشحى الحزب الوطنى .

٢٤ – الالتجاء الى كبار الاثرياء بضمهم الى قوائم الحزب

٢٥ – طرح مشروعات بزيادة دخول العاملين فى الدولة والقطاع العام . زيادة بدلات طبيعة العمل . زيادة الحوافز . وغيرها للتأثير على الناخبين .

٢٦ – اختيار توقيت الانتخابات فى وقت انشغال طلبة الجامعات بالامتحانات

٢٧ – تغاضى الحكومة عن قرار تنظيم مبالغ الدعاية للقوائم ...

٢٨ – افتقار الاحزاب . لايجاد مندوبين عنها فى اللجان الانتخابية ...

٢٩ – اختيار اغلب رؤساء اللجان الفرعية من بين العاملين فى اجهزة الحكم المحلى والوزارات

وتنتهى الدراسة الى مواجهة المشاكل ، واستخلاص الحلول التى يراها الباحثون . ومن اهمها ..

الاسبوع القادم

التوصيات المقترحة

الاستعداد لافتتاح مجلس الشعب المنتخب بعد غد السبت
جلسة اجرائية لانتخاب رئيس المجلس والوكيلين

كتب – جمال عبد السميع:

بعد غد – السبت – يبدأ مجلس الشعب الجديد أعماله تقتصر الجلسة الاولى – جلسة الاجراءات – التى تعقد يوم السبت – على انتخاب هيئة مكتب المجلس والتى تتكون من رئيس المجلس والوكيلين على أن يكون أحد الوكيلين من الفئات والثانى من العمال أو الفلاحين .. كما يتم انتخاب رؤساء اللجان النوعية فى المجلس .

●● قبل الانتخاب وفى بداية الجلسة يؤدى الاعضاء اليمين الدستورية التى بدونها لا يتمتع النائب بحقه فى مزاولة عمله البرلمانى .

فى نفس جلسة الاجراءات يدلى عدد من النواب كلما اتاح الوقت لذلك – بيانا يعبر فيه عن انطباعه عن العملية الانتخابية . ومن المتوقع ان تكون جلسة الاجراءات الهامة بحكم طبيعة موضوعها – ساخنة بل من المتوقع ان تشتعل بنيران نواب المعارضة الذين لن تهدأ ثورتهم الا بتفجير قنبلة تزوير الانتخابات .

ومن المتوقع ان يكون على رأس المتحدثين ممتاز نصار وابراهيم شكرى وحلمى مراد وستكون مهمة رئيس المجلس الجديد هى المهمة الصعبة لمواجهة الصدام الحتمى بين نواب الحزب الوطنى الذين سيتسابقون على التأكيد على نزاهة وحيدة الانتخابات مع نواب المعارضة الذين يشكلون الجبهة المضادة .

من المتوقع ان يضطر رئيس المجلس أيا كان شخصه . والذى سيكون من بين نواب الحزب الوطنى صاحب الاغلبية .. العددية .. الى الخروج من مأزق تصدى المعارضة فى الاعلان عن رأيها فى الانتخابات بطرح اقتراح – ستوافق عليه الاغلبية العددية بالطبع – وهو الا تزيد مدة الكلام لاى عضو على خمس دقائق وذلك حتى لا تترابط افكار المعارضة والحق يقال ان د . كامل ليلة قد اثبت فشله فى هذه المهمة .

●● من المتوقع ان تتضح ملامح خطة الحزب الوطنى لمواجهة المعارضة منذ الجلسة الاولى من « المباراة البرلمانية » .

سيكلف عدد معين من شخصيات الحزب بالتصدى لنظائرهم من المعارضة – كل حسب اختصاصه – .

أما باقى نواب الحزب الوطنى – الذين لن يشتركوا فى المناقشات فتقتصر مهمتهم على اثارة الضجيج والمطالبة بقفل باب المناقشة بعد أن يدلى نواب الحزب الوطنى بآرائهم .

●● فى الجلسة الثانية للمجلس يوم الاحد القادم يستمع اعضاء مجلس الشعب الى خطاب الرئيس حسنى مبارك .

ومن المتوقع ان يتضمن الخطاب ملامح العمل السياسى فى المرحلة القادمة .

بمجرد انتهاء الرئيس من القاء خطابه ترفع الجلسة على أن يعود المجلس للانعقاد بعد اسبوعين .

●● تتولى اللجنة الخاصة التى تشكل لدراسة بيان السيد الرئيس مناقشته خلال هذين الاسبوعين وتكون قد اعدت تقريرها لعرضه على المجلس لمناقشته فى الجلسات التالية .

يرأس اللجنة الخاصة التى تدرس بيان الرئيس رئيس مجلس الشعب المنتخب وتضم بين اعضائها كلا من المستشار ممتاز نصار والمهندس ابراهيم شكرى والدكتور حلمى مراد ومختار هانى وفتح الله رفعت ومحمد عبد اللاه وآخرين .



ممتاز نصار كامل ليلة مختار هانى

بيان الحكومة

●● بعد انتهاء المجلس من مناقشة تقرير اللجنة الخاصة ترد على بيان رئيس الجمهورية ، يعود المجلس للانعقاد بعد اسبوعين حيث يدلى رئيس مجلس الوزراء الجديد – وفى الغالب سيكون كمال حسن على – بيان الحكومة امام المجلس وفى مساء اليوم تعقد لجان المجلس الفرعية اجتماعاتها للاستماع الى بيانات السادة الوزراء كل امام اللجنة الخاصة بوزارته بعرض برامج وزارته خلال السنة المالية وبعد انتهاء كل من رئيس مجلس الوزراء والوزراء من القاء بياناتهم – أمام المجلس ولجانه – يقضى المجلس استراحة لمدة اسبوعين – تعد خلالها اللجنة الخاصة التى تشكل لدراسة بيان الحكومة تقريرها لعرضه امام المجلس فى جلساته القادمة وكذلك تعد كل لجنة تقريرها للعرض امام المجلس

جبهة المعارضة

●● فى جلسات المجلس المخصصة لمناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة ، يخرج نواب جبهة المعارضة اذ يتهز كل نائب فى المجلس طبقا للائحة فرصة القائه بيانه للرد على بيان الحكومة فى مختلف المجالات ويثير ما يرى من قضايا حتى ولو لم تطرح اصلا للمناقشة .

●● من المتوقع ان يتولى المستشار ممتاز نصار تفجير مجموعة من القضايا الهامة التى تتعلق بتعديل بعض مواد الدستور وخاصة ما يتعلق بسلطات رئيس الجمهورية واختيار نائبه وسلطة الصحافة وقانون العيب وقانون المدعى الاشتراكى وقانون الاحزاب .

●● كما يثير علوى حافظ – نائب الوفد عددا من القضايا الرئيسية ومنها • ●● الدعوة الى مؤتمر علمى عالمى لمناقشة تجربة السد العالى وآثاره الجانبية له وبدائل حلها ..

●● الحلول البديلة لسداد ديون مصر التى بلغت ٣٠٠ مليون دولار والتى تراكمت على مر السنوات الماضية وطرح اقتراح ان يتم سدادها من اموال الطفيليين الذين حققوا ثروات من اموال غير مشروعة .

●● وفى هذه القضية يثير علوى حافظ مشروع قانون محاسبة كل مسئول ابتداء من رؤساء الجمهورية الاربعة حتى اخر مسئول عن الثروات والدخول التى حققوها من بدء توليهم مسئولياتهم

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



الشريعة حددت للمسلم سعادة الدنيا ونعيم الآخرة

حددت الشريعة الاسلامية للمسلمين طريق السعادة فى الدنيا .. والنعيم فى الاخرة . والاسلام دين يسر لا عسر .. لا يطالب المسلم باكثر مما يستطيع .

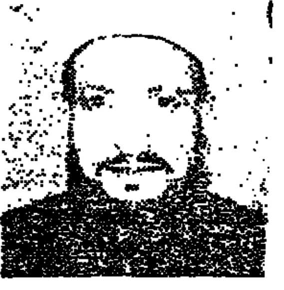
وقد أجمع العلماء على ان اتباع تعاليم الدين يجنب المسلم الوقوع فى اخطاء كبيرة .

يقول الدكتور على معبد فرغل . أستاذ العقيدة والفلسفة المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الازهر :

من غير شك ان الشرع الاسلامى رسم للانسان طريق الحياة السعيدة .. وفوق هذا أوضح له كيفية العبادة الحقة ، وما هى الامور التى توجب تغيير وضعه فى العبادة .. فالصوم بالنسبة لشهر رمضان فرض ، وهو الركن الثالث من أركان الاسلام الخمسة التى بنى عليها .. وجعلت دليلا اقراريا على مدى صدق ايمان الانسان .. ايمانا خالصا .. ومن أجل هذا خفف الخالق عن الانسان فى كثير من العبادات .

فالاعذار التى تبيح الفطر للصائم فى رمضان كثيرة .. ومن هذه الاعذار .. المرض : فاذا مرض الصائم وخاف زيادة المرض ، او تاخر البرء منه ، أو حدوث مشقة شديدة ، جاز له الفطر ، أو سن له على رأى الحنابلة .

أما اذا غلب على ظنه الهلاك بسبب الصوم ، وتحقق ذلك عن طريق العدل من المسلمين ، فانه يجب عليه الفطر ، ثم يكفر عن صومه .



د. احمد على طه

سألت الدكتور فؤاد على مخيمر استاذ اللغويات بكلية اصول الدين : ما هى المبيحات التى لا تفسد الصوم ؟ .. وما الذى يترتب عليها من أحكام ؟

قال الدكتور فؤاد : هناك بعض المبيحات لا تفسد الصوم ، وهى : غبار الطريق الذى لا يمكن الاحتراز منه .. كذلك نخالة الدقيق فى المخابز ، وفى أثناء عمل المرأة فى المنزل .. والقىء من غير تعمد ، كأن يخرج الصائم بعض الفضلات من الفم من غير أن يتعمد الصائم اخراجه .. الاستحمام فى المياه كأن ينغمس الصائم فى مياه النهر أو البحر فينفذ الماء من بعض الفتحات كالاذن والانف من غير تعمد منه .. فمثل هذه المبيحات لا تفسد الصوم ، ولا شىء على فاعلها .

كذلك « الحقن » بجميع انواعها مباحة للصائم ، لانها تصل الى الجسد بعيدا عن المنافذ الطبيعية ، وبناء على ذلك لا تفسد الصوم ، ولا شىء على آخذها .

يجب القضاء

أما الدكتور أحمد على طه استاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر .. فيقول : ما يبطل الصوم أمران .. الاول : يبطله ويجب القضاء .. والثانى : يبطله ويجب القضاء والكفارة .. ان ما يبطل الصوم ويجب القضاء والكفارة هو الجماع ، أى جماع الرجل مع زوجته .. وهذا باتفاق جمهور الفقهاء .. فان من جامع زوجته فى نهار رمضان متعمدا فعليه القضاء والكفارة العظمى .. والكفارة هى على الترتيب : يجب عتق رقبة مؤمنة ، فان لم يستطع ، فصيام شهرين متتابعين ، فان عجز عن الصيام أطعم ٦٠ مسكينا من أوسط ما يطعم منه أهله .

ليلة القدر

وأخيرا ... التقينا بالدكتور مصلح بيومى ، عميد كلية أصول الدين والدعوة بجامعة الازهر .. وسألناه عن ليلة القدر ، وما ورد فيها من خير فأجاب :

أراد الله ، عز وجل ، ان ينقذ البشرية من الهوة السحيقة التى تردت فيها ردحا من الزمان ، فكان ارسال الرسل والانبياء ، وخاتمهم محمد ، صلى الله عليه وسلم ، هؤلاء الرسل أنزل الله عليهم كتبا وصحفا ، ومن أعظم هذه الكتب وهذه الصحف كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ، كتاب صالح لكل زمان ومكان ، كتاب تلاوته عبادة .

د. فؤاد على مخيمر

قال تعالى :

« وما أدراك ما ليلة القدر » .. أى : أى شىء أعلمك بعظمة ليلة القدر .. ثم بين الله ، عز وجل ، بعد ذلك جزاءها فى العمل والقول .. فقال : « ليلة القدر خير من ألف شهر » .. أى أن عبادة المسلم فى ليلة القدر خير من عبادته ألف شهر ليس فيها سواه .

معنى هذا أن الانسان اذا أدى ركعة لله ، فكأنها تساوى ثلاثين الف ركعة ، واذا تصدق فيها بصدقة ، فكأنه تصدق فيها بثلاثين الف صدقة .

ثم أراد الله بعد ذلك أن يبين مظاهر هذه الليلة .. وماذا يحدث من ملائكة الله تعالى فى هذه الليلة .. فقال تعالى : « تنزل الملائكة والروح فيها » .. و (الروح) هو جبريل ، عليه السلام ، « باذن ربهم من كل أمر ، سلام هى حتى مطلع الفجر » .. من أجل ذلك كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يجتهد فى شهر رمضان ، خاصة فى العشر الاواخر منه ، وذلك لمحاولة الحصول على فضلها .

قال ، صلى الله عليه وسلم :

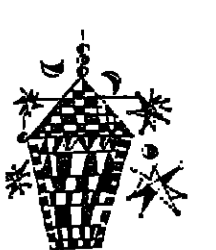
[من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا ، غفر له ما تقدم من ذنبه] .

وقال أيضا ، صلى الله عليه وسلم :

[التمسوا ليلة القدر ، ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان] .

وقد سألت السيدة عائشة النبى ، صلى الله عليه وسلم ، عن الدعاء الذى تدعو به اذا صادفت ليلة القدر .. فقال لها قولى : [اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا] .

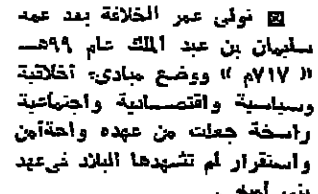




شخصية اسلامية

عمر بن عبد العزيز

■ عمر بن عبد العزيز بن مروان « ابن الحكم بن ابى العاص بن أميه » أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب . ثامن خلفاء بنى أميه بدمشق وكنيته « أبو حفص » ولقب بالاشج لان دابة أوقعته وهو طفل فشج رأسه . اعتبره الامام الشافعى خامس الخلفاء الراشدين بعد أبى بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب وذلك لنزاهته وزهده وعدله المطلق . انصرف لفترة طويلة فى حياته الى طلب العلم والتفقه مما كان له اثره فى بلورة مفاهيمه الدينية والاجتماعية وجعلت منه شخصية فريدة بين خلفاء الدولة الاموية ولعل أبرز فضائله اقتداؤه وتأسيه برسول الله عليه الصلاة والسلام . كلما عرضت له قضية تحتاج الى قرار تكون بمثابة تشريع لخلافته .



■ تولى عمر الخلافة بعد عمه سليمان بن عبد الملك عام ٩٩هـ « ٧١٧م » ووضع مبادئ اخلاقية وسياسية واقتصادية واجتماعية راسخة جعلت من عهده واحة أمن واستقرار لم تشهدها البلاد فى عهد بنى أميه .

■ ومما يذكر له انه أمر بترك لعن الامام على فى خطبة الجمعة كما كان يجرى عليه تقليد الامويين منذ معاوية وأمر أن يقرأ عوضا عن ذلك قوله تعالى « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى » وهو الدعاء الذى يتردد حتى اليوم .

■ توفى عمر بن عبد العزيز يوم ٢٠ رجب عام ١٠١هـ « ٧١٩م » بعد خلافة لم تدم سوى ٢٧ شهرا وكان قبره هو الوحيد الذى لم ينبش دون قبور بنى أميه جميعا كما فعل العباسيون بعد وصولهم للحكم .



نذكر فى هذا الفصل مراتب الوحى ، ثم نرد على المستشرقين الذين زعموا ان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كانت تعتريه نوبات صرعية ، انكارا لنزول الوحى .. ولنبدأ بمراتب الوحى .. وهى سبعة :

● الرؤيا الصادقة .. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح .

● ما كان يلقيه الملك فى قلبه من غير ان يراه . ويخلق الله فيه علما ضروريا يعلم به انه وحى لا الهام .

● خطاب الملك حين كان يتمثل له رجلا فيخاطبه حتى يعى ما يقول

● كان يأتيه مخاطبا له بصوت مثل صلصلة الجرس ، وكان هذا النوع أشده عليه ، وفى حديث لابن عباس : كان صلى الله عليه وسلم « يعالج من التنزيل شدة »

● رؤية جبريل فى صورته التى خلقه الله عليها فيوحى اليه .

● ما أوحاه الله اليه وهو فوق السموات من فرض الصلوات وغيرها بسماع الكلام الازلى الذى ليس بحرف ولا صوت من غير واسطة مع الرؤية للذات المقدسة

● ما أوحاه الله اليه بلا واسطة أيضا . بل بسماع الكلام الازلى ، لكن بلا رؤية ، كما وقع لموسى ، عليه السلام .

هذه هى مراتب الوحى ، وقد كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يعانى من شدة نظن المستشرقون ان هذه الشدة التى كانت ترى عليه انما هى نوبة صرعية ، لكن أعراض الصرع المدروسة طبيا تخالف ما كان يشاهد عليه ، صلى الله عليه وسلم ، عند نزول الوحى .

فالمصرع تعتريه النوبة فجأة ، فينقطع كلامه ويسقط من يده ما قد يكون قابضا عليه ، وتثبت حدقة عينيه ، ويصفر وجهه ، وقد يصيح صيحة عالية ، ويقع مغشيا عليه كمن أطلق عليه عيار نارى ولا يبذل اى مجهود للخلاص من حالته .. ولهذا كثيرا ما يصاب بجروح ، وقد يصاب بحروق خطرة اذا سقط بالقرب من نار ، وتتقلص عضلات الوجه فى النوبة الصرعية ، ومنها عضلات الفك .. فيعض المصروع لسانه ، ويمتزج لعابه بالدم ويسيل من فمه ، واذا ترك وشأنه نام ساعات ، فاذا أفاق شكا صداعا وارتباكا فى العقل ، ثم ان الجروح التى تصيب رأس المصروع من السقوط فجأة تسبب له تهيجا فى الدماغ .

هذه هى أعراض الصرع الطبية .. فكيف يقال ان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كانت تعتريه نوبات صرعية ولم يرو لنا انه سقط مغشيا عليه أو أصيب بجروح فى رأسه أو عض لسانه أو شفتيه ، أو سال الدم منه أو أصيب بحروق ، أو فقد ذاكرته أو حاد عن مبدئه ، بل لم يقل أحد انه صاح صياحا عاليا .. أليس فى مخالفة حالاته للاعراض الصرعية التى يعرفها كل طبيب ، رد كاف على هؤلاء المستشرقين ؟

الحوادث المشهورة فى السيرة النبوية

سنة

٥٤٥ ميلادية ميلاد عبد الله والد رسول الله

٥٧٠ حادث الفيل

٥٧٠ ١٠ أغسطس مولد النبى صلى الله عليه وسلم فجر يوم الاثنين شهر ربيع الاول

٥٧٣ ميلاد ابى بكر الصديق

٥٧٥ وفاة آمنة أم الرسول صلى الله عليه وسلم

٥٧٨ وفاة جده عبد المطلب

٥٨١ ميلاد عمر بن الخطاب

٥٨٢ رحلة النبى الاولى الى الشام مع عمه أبى طالب

٥٨٠ — ٥٩٠ حرب الفجار

٥٩٥ رحلته الثانية الى الشام فى تجارة لخديجة وفى هذه السنة تزوج بها

٦٠٠ — ٦٠١ ميلاد على بن أبى طالب

٦٠٥ تجديد بناء الكعبة

٦١٠ بدء الوحى

٦١٣ — ٦١٤ ميلاد السيدة عائشة

٦١٥ الهجرة الى الحبشة — شهر رجب سنة خمس من النبوة

٦١٧ مقاطعة قريش لبنى هاشم وبنى المطلب

٦٢٠ وفاة أبى طالب ووفاة خديجة — عام الحزن —

٦٢١ الاسراء والمعراج — قبل الهجرة بسنة — ليلة الاثنين ٢٧ رجب — وفريضة الصلاة

٦٢١ بيعة العقبة الاولى — سنة ١٢ من النبوة —

٦٢٢ — ١٨ يونية هجرته الى المدينة — ١٢ ربيع الاول — يوم الاثنين وهو يوم وصوله الى المدينة .

ما نزل من القرآن فى المدينة

نزلت على رسول الله بالمدينة من القرآن اثنتان وثلاثون سورة .أول ما نزل ويل للمطففين ثم سورة البقرة ثم سورة الانفال ثم سورة آل عمران ثم الحشر ثم سورة الاحزاب ثم سورة النور ثم الممتحنة ثم انا فتحنا لك ثم سورة النساء ثم سورة الحج ثم سورة الحديد ثم سورة محمد ثم هل أتى على الانسان ثم سورة الطلاق ثم سورة البينة ثم سورة الجمعة ثم تنزيل السجدة ثم المؤمنون ثم سورة المنافقون ثم المجادلة ثم الحجرات ثم التحريم ثم التغابن ثم الصف ثم المائدة ثم براءة ثم اذا جاء نصر الله والفتح ثم سورة الواقعة ثم العاديات ثم المعوذتان وكان آخر ما نزل « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم » الى آخر السورة وقد قيل ان آخر ما نزل عليه « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » وهى الرواية الصحيحة .

لماذا انهزم المسلمون فى موقعة أحد ؟

كان أبوسفيان بن حرب هو الذى قاد قريشا كلها يوم أحد ولم يكن باعلم من رسول الله بقيادة الجيش وتنظيمه .. لكن اباسفيان استطاع ان يجند عددا كبيرا من قريش فكانت عدتهم ٣٠٠٠ فرد فيهم ٧٠٠ دارع ومعهم ٢٠٠ فرس . أما مجموع الذين خرجوا مع رسول الله فهم ٧٠٠ منهم ١٠٠ دارع ولم يكن فيهم سوى فرسين لان عبد الله بن أبى انخذل عن رسول الله بثلث الناس وعاد بهم الى المدينة .

ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن صف المسلمين على جبل صغير وأمرهم بالا يبرحوا مكانهم قائلا أجيبوه فقالوا ماتقول ؟ قال قولوا : « احموا ظهورنا حتى لا يأتونا من خلفنا » طمعوا فى الغنيمة وهبطوا تاركين مركزهم .

وبذلك تمكن خالد بن الوليد من الكر على المسلمين بالخيل من الخلف فاشتشوا ووقع الاختلاط بينهم وذاع فى الجيش ان محمدا قتل فازداد ارتباك المسلمين وفروا منهزمين ومر بعضهم الى المدينة .

مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزحزح عن مركزه وساعده بعض الصحابة فالتفوا حوله وثبتوا معه وقاتلوا قتالا شديدا حتى ان سعد ابن أبى وقاص وحده رمى يومئذ بألف سهم ورمى رسول الله عن قوسه حتى اندقت سيتيها

انصرف أبو سفيان على القوم بعد الموقعة فقال أفى القوم محمد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه مرتين ، ثم قال أفى القوم ابن أبى قحافة ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتجيبوه ثم قال أفى القوم ابن الخطاب ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ثم التفت الى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا لو كانوا فى الاحياء لاجابوا فلم يملك عمر بن الخطاب نفسه أن قال كذبت ياعدو الله فقد أبقى الله لك ما يخزيك . فقال أعل هبل — اعل هبل . وقيل أنه صرخ بأعلى صوته وقال أنعمت فقال أن الحرب سجال يوم أحد بيوم بدر أعل هبل — وسبب ذلك أنه حين أراد الخروج كتب على سهم « نعم » وعلى الآخر « لا » وأجالها عند هبل فخرج سهم « نعم » فتوجه الى أحد فقال أعل هبل أى زد علوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه فقالوا ما نقول ؟ قال قولوا : الله أعلى وأجل . قال أبو سفيان : الا لنا العزى ولا عزى لكم .. فقال رسول الله أجيبوه فقالوا ما تقول ؟ قال قولوا : « الله مولانا ولا مولى لكم » .

ولما أجاب عمر أبا سفيان قال له أبو سفيان . هلم ياعمر فقال رسول الله ائته فانظر ما شأنه فجاءه فقال له أبو سفيان أنشدك الله ياعمر أقتلنا محمدا فقال عمر « اللهم لا وانه ليسمع كلامك الان » .

فقال أنت أصدق عندى من ابن قميئه وأبر لقول ابن قميئة قال له انى قتلت محمدا . ثم نادى أبو سفيان أنه قد كان فى قتلاكم مثال والله ما رضيت وما سخطت وما نهيت وما أمرت . وقد كان الحليس بن زبان أخو بنى الحارث بن عبد مناف وهو يومئذ سيد الاحابيش قد مر بأبى سفيان بن حرب وهو يضرب بشدق حمزه بن عبد المطلب بزج الرمح ويقول ذق عقق . فقال الحليس يابنى كنانة هذا سيد قريش يصنع بابن عمه ما ترون لحما . فقال ويحك اكتمها عنى فانها كانت زلة .. ولما أنصرف أبو سفيان ومن معه نادى أن موعدكم بدر للعام القابل .

فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من أصحابه . قل نعم هو بيننا وبينك موعد . ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب .

فقال : اخرج فى آثار القوم فانظر ماذا يصنعون وما يريدون . فان كانوا قد جنبوا الخيل وامتطوا الابل فانهم يريدون المدينة والذى نفس محمد بيده لئن أرادوها لاسيرن اليهم فيها ثم لاناجزنهم

قال على فخرجت فى آثارهم انظر ماذا يصنعون فجنبوا الخيل وامتطوا الابل وتوجهوا الى مكة من هنا يتضح أن أباسفيان قد خشى عاقبة ما فعله من ضرب شدق حمزه . فقال للحليس اكتمها عنى فانها كانت زلة وبرأ نفسه فى ندائه قائلا والله ما رضيت وما سخطت وما نهيت وما أمرت . أما نداؤه « أن موعدكم بدر للعام القابل » فخطأ منه لان هذا الانذار يعطى المسلمين مهلة للاستعداد لمحاربته والتغلب عليه ومع أن جيش مكة تغلب على المسلمين فى هذه الموقعة فانهم اكتفوا بذلك ولم يجنوا ثمار انتصارهم فلم يحاولوا الهجوم على المدينة بل قفلوا راجعين الى مكة — والظاهر أن أبا سفيان تخوف اقتفاء أثر المسلمين الى المدينة أذ قد تصلهم نجدة منها .

معجزات رسول الله

المعجزة هى الامر الخارق للعادة المقرون بالتحدى ، وسميت معجزة لعجز البشر عن الاتيان بمثلها وهى تدل على صدق من ظهرت على يديه وشرط تسميتها معجزة أن تظهر على يد مدعى الرسالة على طبق دعواه .

ان أكثر معجزات رسول الله متواتر رواها جمع عن جمع وكانت تظهر فى مواطن اجتماعهم وفى محافل المسلمين ومجتمع العساكر والجند ولم ينقل عن أحد من الصحابة مخالفته ولا انكار على من روى ذلك .

معجزة القرآن

من أعظم دلائل نبوة القرآن الكريم فقد تحدى العرب بما فيه من الاعجاز ودعاهم الى معارضته والاتيان بسورة من مثله فعجزوا عن الاتيان بشىء منه مع انه كان فيما وكانت قريش أهل البلاغة والفصاحة والشعر وكانوا يرتجلون الكلام البليغ فى المحافل ارتجالا ولم يقتصر اعجاز القرآن على بلاغته بل على ما حواه من حكم وأخلاق ودين وتشريع وعلوم عقلية وأخبار عن الامم الماضية .. وقد أعترف كثير من أهل الفصاحة والبلاغة ان القرآن ليس من كلام البشر ولايقدر أحد على معارضته ومنهم عتبة بن ربيعة فانه لما سمع القرآن من رسول الله رجع الى قريش وقال « والله لقد سمعت قولا ماسمعت بمثله قط والله ماهو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة فو الله ليكونن لقوله الذى سمعت نبأ »ومنهم الوليد بن المغيره وكان المقدم فى قريش بلاغة وفصاحة فانه لما قرأ عليه رسول الله « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى . يعظكم لعلكم تذكرون »قال له أعده فاعاد ذلك فقال« والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان أعلاه لمثمر وان أسفله لمغدق وما يقول هذا بشر وانه ليعلو ولا يعلى عليه » فقالت قريش قد صبأ الوليد والله لتصبأن قريش كلها .. أما أنيس أخو أبى ذر الغفارى الذى ناقض ١٢ شاعرا فى الجاهلية فانه رجع بعدما سمع القرآن من رسول الله وقال رأيت رجلا بمكة يزعم أن الله أرسله فقال له أبو ذر فما يقول الناس فيه ؟ قال يقولون شاعر . كاهن ساحر .. لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على أنواع الشعر فلم يلتئم ولا يلتئم على لسان أحد وانه لصادق وانهم لكاذبون وقد أسلم ضماد بن ثعلبه الاسدى عندما سمع رسول الله يقول :

« الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له » وأسلم عمر بن الخطاب الذى كان من أشد الناس على رسول الله بعد أن قرأ القرآن فى بيت أخته فاطمة بنت الخطاب وقد تقدمت قصته .. وأسلم كذلك الطفيل بن عمرو الدوسى وهو شاعر مشهور بعد أن تلا عليه رسول الله آيات من القرآن وقال « والله ما سمعت قولا قط أحسن منه ولا أمرا أعدل » وقد أوردنا قصة اسلامه فلتراجع فى موضعها .

ولما كان العرب أهل الفصاحة والبلاغة كان المنصفون منهم يسلمون عند سماعهم القرآن من غير معارضة ولا مكابرة لان الحق أحق أن يتبع . أما الذين فى قلوبهم مرض فقد كانوا يبذلون كل جهد لمنع الناس من سماع رسول الله يتلو القرآن خشية أن يؤثر فيهم ويسلموا ..

وحكى أبو عبيده أن أعرابيا سمع رجلا يقرأ « فاصدع بما تؤمر » فسجد وقال « سجدت لفصاحة هذا الكلام » وسمع اعرابيا آخر رجلا يقرأ « فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا » فقال أشهد أن مخلوقا لا يقدر على مثل هذا الكلام .. هذا ومعجزة القرآن باقية ما بقيت الدنيا وسائر معجزات الانبياء ذهبت للحين ولم يشاهدها الا الحاضرون .

وقد حاول بعضهم معارضة القرآن فجاء كلامه سخيفا مضحكا فمن ذلك قول مسيلمه الكذاب وهو عربى صميم « يا ضفدع كم تنقين اعلاك فى الماء وأسفلك فى الطين .. لا الماء تكدرين .. ولا الشراب تمنعين » ولما سمع قوله تعالى « والنازعات غرقا » قال « والزارعات زرعا والحاصدات حصدا والذاريات قمحا والطاحنات طحنا والعاجنات عجنا والخابزات خبزا والثاردات ثردا واللاقمات لقما لقد فضلت على أهل الوبر وما سبقكم أهل المدر .. » ومن كلامه « ألم تر كيف فعل ربك بالحبلى . أخرج من بطنها نسمة تسعى من بين شراسيف وحشا » وقال بعضهم « الفيل وما أدراك ما الفيل له ذنب وثيل ومشفر طويل وان ذلك من خلق ربنا لقليل » وهذا كلام لا طعم له ولا حلاوة له .. فالمعنى يمجه كل ذوق ولا يتمالك قارئه من الضحك وقد أراد بعضهم معارضة سورة الاخلاص فاخفق واعترته رقة فى قلبه فتاب .. وحاول ابن المقفع المعارضة فلم يستطع واعترف باعجاز القرآن .

وقد ورد فى القرآن الاخبار بالغيبات مما سبق ومما كان فى وقت نزوله ومما سيقع بعد ذلك كقوله « لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين » وقوله تعالى « غلبت الروم فى أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين » وقال تعالى « ليظهره على الدين كله » وقوله تعالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » وقوله « سيهزم الجمع ويولون الدبر » وقوله « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض » الاية وقوله « اذا جاء نصر الله والفتح » الى آخرها وقوله تعالى « والله يعصمك من الناس » فلما نزلت هذه الاية منع رسول الله أصحابه من حراسته .

وانى أنتهز هذه الفرصة فأشير الى العالم الاسلامى رأى عالم انجليزى فى رسول الله وهو بستربوسورث سميث مؤلف كتاب محمد والاسلام أملا أن يتدبره القارئ بامعان مع العلم انه رجل مسيحى ولكنه منصف أبت عليه نفسه الا تقرير الحقيقة بغض النظر عن أى اعتبار آخر .. قال ماترجمته .

« ان المعجزة الخالدة التى ادعاها هى القرآن والحقيقة انها لكذلك واذا قدرنا ظروف العصر الذى عاش فيه واحترام اتباعه له احتراما لا حد له .. ووازناه بآباء الكنيسة أو بقديس القرون الوسطى لتبين لنا أن أعظم ما هو معجز فى محمد « رسول الله » انه لم يدع القدرة انه لم يدع القدرة على الاتيان بالمعجزات وما قال شيئا الا فعله وشاهده منه فى الحال اتباعه ولم ينسب اليه الصحابة معجزات لم يأتها أو انكر صدورها منه فأى برهان على اخلاصه اقطع من ذلك؟ وقد كان محمد يدعى الى آخر حياته كما ادعى من مبدأ أمره أنه رسول الله حقا وانى أعتقد أن الفلسفة العالية والمسيحية الصادقة ستعترف له بذلك يوما من الايام » .

دائرة المعارف الاسلامية

ادب ....

الأدب بالمفهوم العادى هو التهذيب والخلق الفاضل الكريم .. وقد تطور هذا المعنى بعد ظهور الاسلام واتصال العرب بحضارات جيرانهم لاسيما الفرس فأصبح يطلق على المعارف الرفيعة التى تصقل العقل مما يتصل باللغة نثرا وشعرا

وقد قسم العرب الادب الى اثنى عشر علما هى : اللغة والخط والشعر والعروض والقافية والنحو والصرف والاشتقاق والمعانى والبديع والمحاضرات والنثر واستخدام لفظ الادب فى المناهج الدراسية المعاصرة بمعنى العلوم الاجتماعية تمييزا لها عن العلوم الرياضية والطبيعية فالاديبات تشمل علوم اللغة والفلسفة والجغرافيا والتاريخ والاجتماع .

الادريسى ....

جغرافى ورحالة عربى اسمه أبو عبد الله محمد بن محمد حفيد ادريس الحمودى الحسنى .. وشهرته الشريف الادريسى .. ولد بمدينة سبتة عام ٤٩٣هـ وتعلم بجامعة قرطبة .. ثم طاف فى الاندلس وشمال أفريقيا وآسيا الصغرى « تركيا » كما زار فرنسا وانجلترا وصقلية . ألف الادريسى كتابه الشهير « نزهة المشتاق فى اختراق الافاق » وقدم فيه وصفا شاملا للافاق المعروفة فى زمنه والتى رآها رأى العين وأقدم ترجمة لهذا الكتاب كانت الى اللغة اللاتينية فى بداية القرن السابع عشر الميلادى .

آدم ....

أول انسان خلقه الله سبحانه وتعالى . سواه من طين ونفخ فيه من روحه فوهبه الحياة .. وخلق حواء من أحد أضلاعه واسكنهما الله الجنة حتى أغواهما أبليس فاكلا من شجرة نهاهما الله عن الاقتراب منها .. فانزلهما الله الى الارض وآدم هو أبو البشر .. ومن الانبياء وجاء ذكره فى القرآن فى ٢٥ موضعا منها قوله تعالى : « واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى أعلم مالا تعلمون » وقوله : « واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا أبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين »وقوله : « فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم » .

آذان ....

المناداة لاداء الصلوات الخمس فى مواقيتها . وصلاة الجمعة . وأجمع الائمة على شرعية الاذان باعتباره سنة . ولايصح الاذان الا بعد دخول وقت الصلاة فيما عدا الصبح الذى يجوز خشية الاستثناء ويقال أن الرسول عليه الصلاة والسلام أجاز الاذان منذ السنة الثانية للهجرة وكان بلال الحبشى أول من نادى المؤمنين للصلاة فاطلق عليه « مؤذن الرسول » .

ويشمل الاذان على سبع عبارات هى : « الله أكبر .. أشهد أن لا اله الا الله .. أشهد أن محمدا رسول الله .. حى على الصلاة .. حى على الفلاح .. الله أكبر .. لا اله الا الله .. » وجملة « الله أكبر » الاولى أربع مرات والاخيرة مرتان .. والجمل الباقية مرتان ماعدا « لا اله الا الله » فهى مرة واحدة ..

أرارط ....

أو أرارات وهو أسم سلسلة من الجبال فى أرمينيه يبلغ ارتفاعها أربعة آلاف متر .. وتشير بعض المراجع العربية الى أن أرارات هو الجبل الذى أستقرت عليه سفينة نوح بعد الطوفان ..

وجاء فى سورة هود « واستوت على الجودى » وجاء فى القاموس المحيط أن « الجودى » جبل بالجزيرة يسمى فى التوراة « أراراط » .. وقامت بعثات كشفية عديدة من دول مختلفة للبحث عن السفينة فوق هذا الجبل .. وباءت كلها بالفشل .

أزهر ....

المسجد الجامع والجامعة الاسلامية الذى بدأ تشييده فى القاهرة جوهر الصقلى قائد المعز لدين الله الفاطمى عام ٣٥٩هـ « ٩٧٠م » وافتتح للصلاة يوم ٧ رمضان عام ٣٦١ هـ — « ٩٧٢م » وهو أقدم جامعة اسلامية لتدريس علوم التوحيد والتفسير والحديث وأصول الفقه والفلسفة والتاريخ الاسلامى والتشريع فضلا عن اللغات الشرقية والاوروبية ومواد التخصص بحسب الكليات المختلفة وأصبح الازهر الان جامعة اسلامية كبرى يضم كليات للطب والتجارة والعلوم والزراعة والهندسة والصيدلة .

بسم الله الرحمن الرحيم

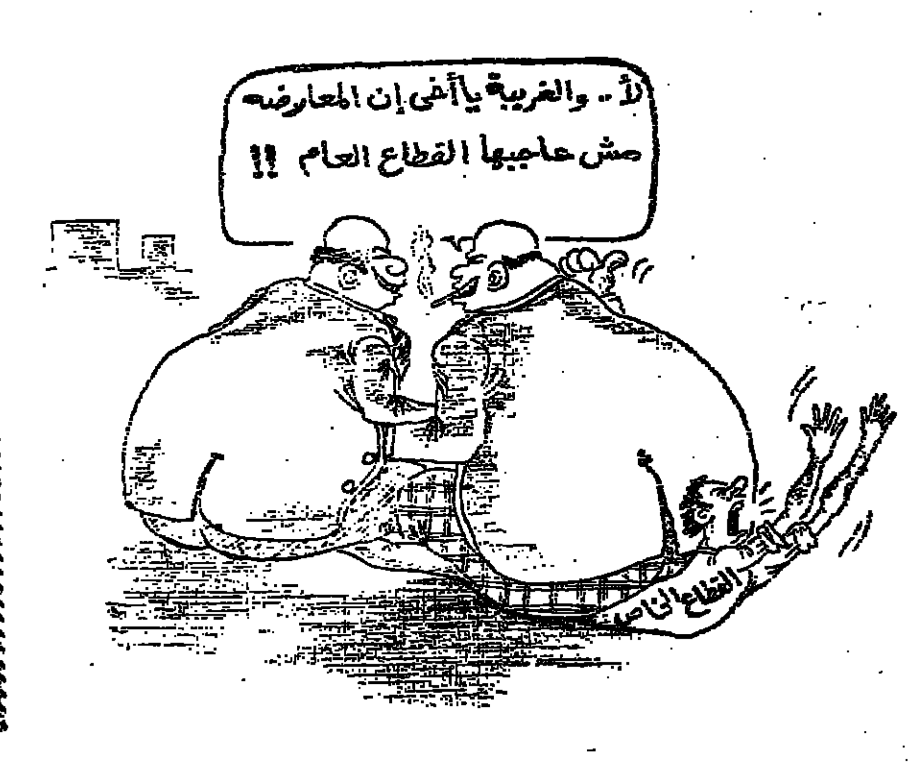
النور

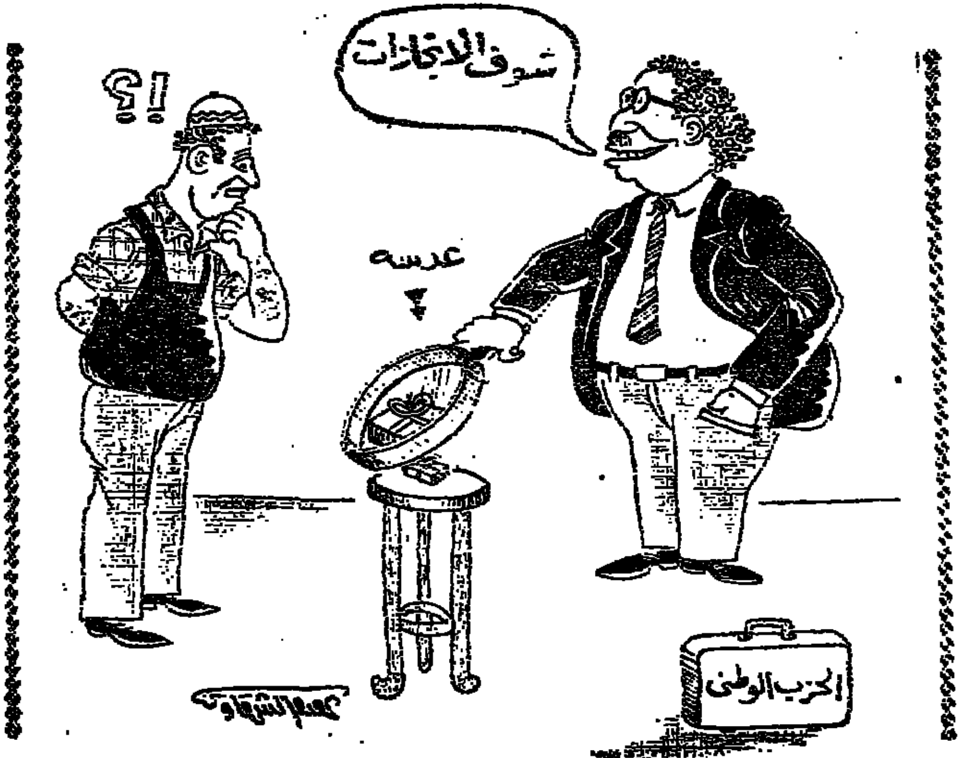
رئيس مجلس الادارة : الحمزة دعبس

رئيس التحرير : محمد عامر

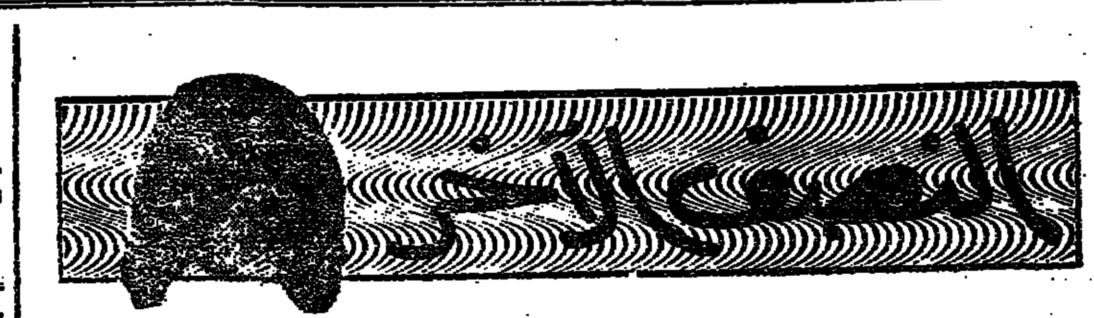
جريدة إسلامية أسبوعية يصدرها حزب الأحرار صباح كل أربعاء

بريشة: نبيل صادق









تقدمه : احسان عبدالمقصود

معارض لكتب الأطفال تقيمها الثقافة الجماهيرية فى رمضان

اقامت مديرية ثقافة القاهرة سرادقا فى ميدان السيدة زينب لتقديم بعض العروض المسرحية والانشاد الدينى .. قدمت فرقة الثقافة الجماهيرية مسرحية « اصحى يانايم ! » . واعدا قصر ثقافة قصر النيل معرضا لكتب الاطفال تباع فيه الكتب بتخفيضات كبيرة .

وصرحت الهادى مديرة قصر ثقافة قصر النيل .. بان هناك نشاطا مكثفا للمرأة فى شهر رمضان .. وخاصة ان هذا الشهر يتوافق مع اجازات الابناء .. فتجد المرأة الفرصة متاحة لممارسة النشاط الاجتماعى .

واكد السيد سعيد مديرمديرية الثقافة بالقاهرة .. أن المرأة تلعب دورا تطوعيا هاما فى قصور الثقافة بالقاهرة .. فهى تشرف على المعارض التى تقدم للاطفال .. وتساهم فى اعداد الندوات التى تتناول قضايا هامة تشغل المرأة المصرية .. وتقدم المشغولات الخاصة بالاطفال .. ويعرض انتاجها فى معارض تقيمها الثقافة الجماهيرية .

عبد الحميد رضوان

• • •

« نصف زوجة » فى سهرة تليفزيونية

احدث سلوى الرافعى سهرة تليفزيونية بعنوان [نصف زوجة] تعالج قانون الاحوال الشخصية وخاصة مشكلة الزوجة الثانية ، السهرة بطولة ... مطاوع وآثار الحكيم اخراج منير ... ونى .

كما يتم الآن تصوير مسلسل [طيور ... ورس] اخراج احمد الحريرى ، وانتاج قصة [جلسوس رقم ...] .

مؤتمر دولى بالقاهرة بمناسبة يوم المرأة العالمى

تنظم لجنة المرأة بنقابة الصحفيين مؤتمرا دوليا يعقد بالقاهرة بمناسبة يوم المرأة العالمى . يستمر المؤتمر من سبتمبر القادم حتى مارس ١٩٨٥ .

وتقول اقبال بركة رئيسة اللجنة ان المؤتمر سيناقش ما تم انجازه خلال السنوات العشر الماضية . وتشترك فيه الدول العربية والصديقة

وتتناول الابحاث موضوعات هامة منها : المرأة والثقافة ، المرأة والتغيير الاجتماعى ، المرأة والعمل والانتاج ، المرأة وحركات التحرر الوطنى .

المعادلة الصعبة بين العمل والبيت

فى بحث اعدته الدكتورة سامية حافظ الخبيرة بالوحدة النفسية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .. تعرضت الباحثة لصراع المرأة من أجل تحقيق الذات والتوازن النفسى فى مواجهة دورها كأم وربة اسرة ، ودورها كعاملة ، وقد ثبت من تحليل بعض النماذج طغيان دور المرأة كعاملة على دورها كزوجة وأم ..

• • •

دور المرأة المصرية فى بناء المجتمع

اعدت الهيئة العامة للاستعلامات دراسة عن : دور المرأة المصرية فى بناء المجتمع . منذ فجر التاريخ حتى الان . وذلك من خلال قضايا المرأة وجهودها فى مختلف المجالات وابراز عدد من الشخصيات الرائدة فى الكفاح الوطنى والعلوم والفنون والاداب ..

• • •

مكاتب استشارية لحل مشكلات الاسرة

تضم جمعية نساء الاسلام عددا من المكاتب الاستشارية لحل مشكلات الاسرة ، وما ينشأ بين الازواج من خلافات .

وتقول الاستاذة منيرة عبدالرحمن المحامية ورئيسة الجمعية ان هذه المكاتب تستقبل الاسر وتساعدها على حل مشكلاتها وقد وفقت للتوفيق بين الاطراف المتنازعة والقضاء على اسباب الخلاف فى كثير من الحالات .

• • •

٧٠ ٪ نسبة الامية بين النساء

تقدمت ماجدة أحمد شفيق الباحثة بجامعة عين شمس، ببحث عن اثر الامية فى حياة المرأة المصرية التى تشكل ٥٠ ٪ من المجتمع . وتبلغ نسبة الامية عندها ٧٠ ٪ من اجمالى النساء حسب اخر احصاء .

عالم نجوم

تقدمه : سناء كراس

محمد سلماوى

المسرح المصرى فى الثمانينات

اقامت الجمعية المصرية لهواة المسرح ندوة بنقابة الصحفيين عن المسرح المصرى فى الثمانينات . نظم الندوة محمد سلماوى مقرر اللجنة الثقافية بالنقابة واحد كتاب مسرح الثمانينات : والكاتب المسرحى رافت الدويرى .

قال محمد سلماوى ان المسرح المصرى فى الثمانينات بدأ يشهد بداية جديدة ونموا جديدا بعد ان اخفق فى السبعينات نتيجة للتدهور الذى اصاب الحركة المسرحية حيث احرقت بعض المسارح مثل مسرح الاوبرا واغلقت مسارح اخرى ونفذ المسرح القومى .. الا انه نتيجة للانفراجة الديمقراطية التى نشهدها الان بدا المسرح المصرى يمارس دورا اكبر فى معالجة المشكلات الحالية التى تهم الانسان المصرى .

وقال رافت الدويرى ان ازمة المسرح جزء من ازمة الثقافة ككل ، ولابد من تنمية الوعى الثقافى للانسان المصرى من خلال الكتاب والصحيفة والتليفزيون. وقال انه ليس هناك مسرح سياسى فى الوطن العربى الان . واضاف الدويرى أن رقابة التليفزيون ترفض الاعمال المسرحية الجيدة .

وتواصل الجمعية المصرية لهواة المسرح سلسلة ندواتها عن المسرح المصرى اليوم بندوة حسن الزايات عن المجتمع المصرى فى الثمانينات .

لقاء فاتن حمامة بحفيدها فى كندا

وجهت الدعوة لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة لحضور المهرجان الذى سيقام لافلامها فى كندا طوال عشرة ايام فى مدن تورنتو . اتاوة . مونتريال . حيث سيتم اول لقاء بينها وبين حفيدها عمر الشريف ابن طارق الذى يعيش فى كندا .


فاتن حمامة

جاءت دعوة مهرجان كندا بعد النجاح الذى حققته افلام فاتن حمامة فى باريس .

الافلام التى ستعرض فى المهرجان يوم سعيد . اريد حلا و اكرام . بين الاطلال . وليلة القبض على فاطمة .

ريم تصبغ شعرها فى السينما ..

يستعد المخرج حسين كمال لاخراج قصة «ريم تصبغ شعرها» من تاليف مجيد طوبيا . سيناريو وحوار د. رفيق الصبان : اما ريم التى سوف تصبغ شعرها فى هذا الفيلم فهى الفنانة يسرا .

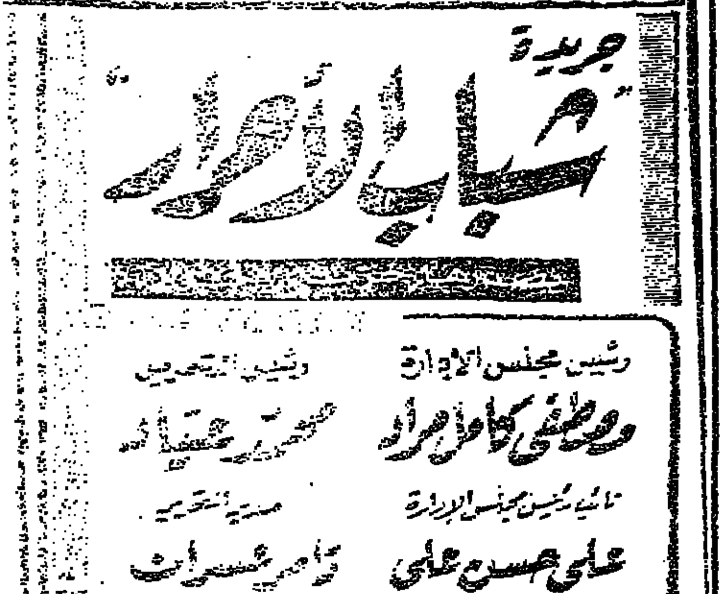
عزيزة جلال تفوز فى مهرجان صقلية

• • •

حلقات تليفزيونية لقصة حياة ماجدة


ماجدة

تستعد الفنانة ماجدة للتأليف قصة حياتها فى ثلاثين حلقة تليفزيونية . وقد ابدى الدكتور يوسف ادريس استعداده لان يساهم فى كتابة سيناريو المسلسل الذى يروى قصة حياتها . وتحاول الفنانة ماجدة الان اقناع ابنتها غادة بالقيام بدور امها وهى فى مقتبل العمر وترفض غادة ان تكون ممثلة حتى ولو مرة واحدة .



حدث هذا الأسبوع

يقدمه : محمد زكى

مطاردة مثيرة بالسيوف بين نجار وبلطجى

شهد اهالى منطقة ارض شريف اغرب مطاردة عدوانية بين نجار واحد البلطجية . اسفرت المطاردة عن اصابة النجار بسيف البلطجى .. ثم وقوفهما امام محكمة الجنح فى قفص اتهام واحد .. بعد القبض عليهما .

الساعة تشير الى الثانية بعد الظهر تقابل احد اصحاب ورش النجارة بالمنطقة مع احد البلطجية .. ويدعى « عادل نبوية » .. حاول البلطجى الحصول على ٥٠ جنيها من النجار .. على سبيل الاتاوة .. فتظاهر النجار بعدم توافر هذا المبلغ معه .. ليقتنع البلطجى فقام بتفتيشه بالقوة وعثر معه على مبلغ كان يخفيها بين طيات ملابسه .

حاول البلطجى « نبوية » الاستيلاء على المبلغ بالقوة وكذلك خواتم النجار الذهبية .. ولكن النجار تمكن من الهرب فى شوارع المنطقة .. فطارده البلطجى بسيف كان يخفيه بين طيات ملابسه والحق به اصابات خطيرة فى رأسه واجزاء متفرقة من جسده .

تمكن المارة من اسعاف النجار .. بمستشفى أحمد ماهر .

وعندما شعر البلطجى بفشل محاولته للحصول على المال قام باحراق « فسبا » يملكها النجار .

تمكن رجال مباحث عابدين من القبض على البلطجى « نبوية » والنجار بعد اسعافه ، ادعى البلطجى أن النجار حاول الاعتداء عليه بسبعة النساء مطاردته .

وامام محكمة جنح عابدين قضت المحكمة بمعاقبة « نبوية » بالحبس ٦ اشهر بتهمة التعدى وشهرين لتهمة احراق الفسبا و ٦ أشهر لصاحب ورشة النجارة لاحرازه سلاحا ابيض .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار مجدى مرسى خليل وبحضور عبد الله ... وكيل النائب العام ، وأمانة سر مجدى على .

محرر الشيكات يطلب من البنك عدم صرفها

المستفيد يطالب بتعويض ٢٠ ألف جنيه

حرر مصطفى جبيلى صاحب شركة كاجراند بعابدين شيكات بمبلغ ٦ آلاف جنيه على بنك الدلتا الدولى . لصالح أحد رجال الاعمال . وعندما حل ميعاد استحقاقها امتنع البنك عن الصرف بحجة انه تلقى تعليمات من العميل بعدم صرفها .

أقام رجل الاعمال (المستفيد) دعوى تعويض أمام محكمة جنوب القاهرة طالب فيها بالزام محرر الشيكات بدفع ٢٠ الف جنيه تعويضا . عما لحقه من أضرار . نتيجة عدم صرف الشيكات فى مواعيدها . الامر الذى هز مكانته المالية امام عملائه .

احالت المحكمة برئاسة المستشار عبد الحميد محمود عمر دعوى رجل الاعمال للتحقيق وحددت جلسة أول ديسمبر القادم لنظرها .

٦ أشهر مع الشغل والنفاذ لقهوجى سرق بائعا متجولا

تمكن قهوجى من سرقة مبلغ ١٥ جنيها من درج عربة أحد الباعة الجائلين ، اثناء انشغاله بالبيع وفر هاربا .

تمكن رجال شرطة عابدين من القبض على اللص الذى اتضح انه كان يعمل جرسونا بالمقهى الذى كانت عربة البائع المتجول تقف بجواره .

قدمت النيابة القهوجى لمحكمة الجنح عاقبته بالحبس ٦ اشهر مع الشغل والنفاذ .

■ ■ ■ ■

ساقط قيد ... ويحمل بطاقة مزورة

تمكن رجال شرطة السيدة زينب من القبض على قهوجى اثناء قيامه بالتسول بالميدان . قدم القهوجى بطاقته الشخصية للملازم مصطفى انس فشك فى صحة بياناتها .

عرضت بيانات البطاقة على موظف السجل المدنى . فتأكد انها مزورة. حيث ان رقمها يحمل نفس بيانات بطاقة سبق أن استخرجت لمواطنة عن طريق السجل المدنى .

اكتشف أن القهوجى « ٢٥سنة» ساقط قيد .. وان البطاقة التى يحملها مزورة بغرض التهرب من اداء الخدمة العسكرية عند بلوغه سن الـ ٢٠ عاما .

قدم القهوجى للنيابة فامرت بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

سقوط عصابة السكة فى قبضة المباحث
ثرى عربى مزيف .. يتزعم العصابة

سقطت فى قبضة رجال مباحث السيدة زينب عصابة يتزعمها ثرى عربى مزيف .. وسائق سيارة اجرة . تمكنا من الاستيلاء على مصوغات السيدات السائجات بطريق النصب والاحتيال .

تعددت فى الاونة الاخيرة بلاغات المواطنات عن وقوعهن ضحايا النصب والاحتيال بالاستيلاء على مصوغاتهن بعد ايهام زعيم العصابة لهن بانه ثرى عربى .. وانه تقدم لخطبة احدى الفتيات . ولكن لسوء حظه لم ينل رضا اهلها .. وان فى حوزته السكة ويريد التصرف فيها نظرا لقرب موعد سفره لبلده .. وفى هذه الاثناء يتدخل سائق السيارة التى يستقلها الثرى العربى المزيف ويغرى الضحية بان هذه المصوغات « لقطة » وانها يمكنها الحصول عليها مقابل اعطائه مصوغاتها القديمة ... ثم تكتشف « الضحية » ان مصوغات الثرى العربى (سكة) حيث انها مصنوعة من معدن النحاس

اكدت تحريات المقدم عبدالله الوتيدى رئيس مباحث السيدة زينب ان زعيم العصابة من المسجلين الخطرين .. وسبق اتهامه فى قضايا نصب واحتيال مماثلة .

وفى كمين أعده النقيب اشرف السجينى باشراف المقدم عبد الله الوتيدى تم القبض على العصابة . وقد بلغت حصيلة العصابة من عملياتها اكثر من ٥٠ الف جنيه .

أحيل أفراد العصابة للنيابة تمهيدا لتقديمهم لمحاكمة عاجلة .

مشاجرة حامية بين نقاش وسائق بسبب راقصة درجة ثالثة

حدثت مشاجرة حامية بين نقاش وسائق سيارة بسبب التنافس فى فرح على (نقوط) راقصة درجة ثالثة . أسفرت عن اصابة بعض المدعوين باصابات مختلفة .

تلقى المقدم عبد الله الوتيدى رئيس مباحث السيدة زينب بلاغا بوقوع مشاجرة حامية بين نقاش وسائق بيجو ... بسبب تنافسهما على (نقوط) راقصة درجة ثالثة . كانت ترقص فى أحد الافراح بحى السيدة زينب . تبين من التحقيق أن النقاش هو المعتدى .فامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق

هكذا من الأصل

جنـون الارهـاب الاسرائيلى بعد حـادث ميونخ

□ فرقة اسرائيليـة خاصـة لاغتيـال زعماء الفلسطينيين
□ «الكعب المكسور» فى مطار اللد وفشل أكبر عملية فدائيـة
□ كارلوس يدخل المسرح ·· مع دقات الطبول ودخان «البايب»

الفصل الثانى
المطـــاردة

خمدت احـداث دورة ميونيخ الاوليمبية .. واستؤنفت المباريات بصورة طبيعية ، بعد مصرع الاحدعشر لاعبا من الفريق الاسرائيلى ، برصاص الفدائيين ..

ولكن .. ظلت موجة الغضب العارمة .. وكانها وقود تزيد النار اشتعالا فى صدور الاسرائيليين ..

وتخمرت فكرة الثأر الاسود .. من كل عربى . أعتقد الاسرائيليون عن يقين .. أو بالشبهة ، أو لمجرد الشهوة ، انه شـارك فى هـذه العملية ■

وبدأ التخطيط لسلسلة من العمليات الانتقامية .. تستهدف اغتيال عـدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة .. تم تحديد اسمائهم بدقة .. باعتبـارهم من القيادات الفعالة فى مسار النضال الفلسطينى ضد كل ما هو اسرائيلى

ومن بين رجال وحدة الاغتيالات رقم ١٠١ التى يديرها قائد العمليات الخاصـة اريل شـارون .. تكونت فرقة من القتلة المتمرسين .. المزودين الى جانب مسدساتهم شديدة القتل من عيار ٢٢ .. بأوامر محـددة .. اقتل فى أى زمان ومكان ..

وهكذا غطت عملياتهم كل اوربا وتردد صداها فى أرجاء العالم ..

كان وائل زعيتر يتصدر قائمة المقـرر اعـدامهم ، وهو موظف بالسفارة الليبية فى روما .. امام معلومات المخابرات الاسرائيلية .. فتقول أن هذه الوظيفة مجرد ستار يخفى وراءه نشاطه الواسع كممثل لمنظمة فتح فى ايطاليـا ..

وفى كمين داخل مصعد العمارة التى يقطنها ، اخترقت جسده اثنتا عشرة رصاصة عيار ٢٢ .. اطلقها عليه رجلان دخلا معه المصعد ، ونعاه أصدقاؤه باعتبـاره مثقـفا مسالما .. بينما زعم الاسرائيليون انه ربما كان مثقفا .. ولكنه لم يكن مسالما .. وانما هو عميل (ايلول الاسود) فى ايطاليا ...

وكان الرجل الثانى فى قائمة الموت الاسرائيلية .. محمود الهمشرى الممثل الرسمى لمنظمـة التحـرير الفلسطينية فى باريس .. ولكنه فى تقارير المخابرات الاسرائيلية الرجل رقم ٢ لمنظمة ايلول الاسود .

وقد لقى مصرعه بواسطة قنبلة متصلة بسلك التليفون فى منزله . فعندما رن جرس التليفون .. رفـع السماعة ليسمع صوتا يسأله :

— أهذا انت ياسيد همشرى ؟

فأجاب

— نعم .. أنا ....

وانفجر التليفون فى وجهه قبل ان يكمل اسمه .

وجاء الدور على الدكتور باسل رؤوف قبيسى ، استـاذ القـانون بالجامعـة الامريكية فى بيروت ، ومسجل لدى المخابرات الاسرائيلية تحت صفة — عضو قيادى بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وقد لقى مصرعه فى ظلال كنيسة مادلين بباريس ، حيث اطلق عليه مجهولان عشر رصاصات عيار ٢٢ بينما هو يصيح بالفرنسية ما معناه

— لا .. لا .. لاتفعلوا ذلك ..

وسقط مضرجا بدمائه على رصيف الكنيسة !

ولم تكن الامور دائما على هوى الاسرائيليين . ففى يناير عام ١٩٧٢ لقى عميلهم الاول فى اسـبانيا ، باروخ كوهين ، مصرعه اثناء جلوسه مع شخص يرتديا بالجلباب والعقال على أحد مقاهى الارصفة بمدريد . وكان كوهين يعتقد أنه استطاع تجنيد العربى ليعمل لحسابه ، وطلب منه فى لقاء سابق قائمة بأسماء بعض الاشخاص وعناوينهم على ان يلتقيا ثانية بهذا المقهى ليسلمه القائمة ومد العربى يده الى جيبه متظاهرا باخراج القائمة .. وفى لمح البصر ، استقرت فى صدر باروخ اربع رصاصات من مسدس فى يد العربى ..

انتشرت لعبة القتل والقتل المضاد فى كل انحاء الشرق الاوسط واوربا بل وامتدت الى النرويج والولايات المتحدة .. فى بيروت هاجمت فرقة اغتيالات ثلاثة من قادة الفلسطينيين ومزقت اجسادهم بالرصـاص .. وفى قبرص .. نسفت مضاجع بالمتفجرات ، وتناثرت اشلاء النائمين فيها .. وفى باريس انهمر الرصاص على رجال يتناولون الطعام فى أشهر المطاعم . واستشرت ظاهرة الطرود والخطابات الملغومة ..

وسط هذا الجو الملبد بالهلاك ، دبر الاسرائيليون خطة وحشية تتسم بالقذارة لازهاق روح محمد بوضيا بنسفه داخل سيارته ..

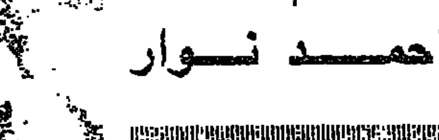
بوضيا جزائرى عمره ٤١ سنة ، والهدف الرئيسى لفرقة الاغتيـالات الاسرائيلية . فهو فى سجلاتهم الرئيس التنفيذى لايلول الاسود فى فرنسا ولنجاحه الفائق فى عملياته غزا بنفوذه بلادا أخرى ..

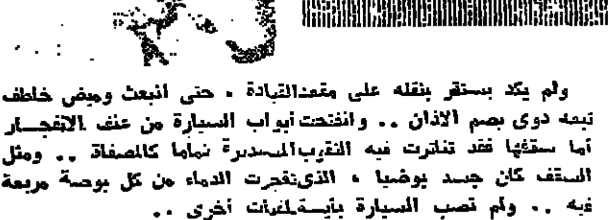
كان يعلم ان اعداءه يطاردونه فداوم على التنقل المستمر ، نادرا ما يبيت فى منزله .. مفضلا قضاء الليل فى بيوت أصدقائه التماسـا للسلامة ..

ولكن .. فى الساعة الحـادية عشرة من صباح يوم ٢٨ يونيو ١٩٧٢ بعد قضاء ليلته فى أحد هذه البيوت الامنة ، خرج ليستقل سـيارته الرينو ١٦ ذات اللون الازرق المعدنى وكان قد تركها طوال الليـل فى ساحل الانتظار بشارع دى فوسـان برنار ..

اعداد وتقديم :

أحمـــد نـــوار





ولم يكد يستقر بثقله على مقعد القيادة . حتى انبعث وميض خاطف تبعه دوى يصم الاذان .. وانفتحت ابواب السيارة من عنف الانفجـار أما سقفها فقد تناثرت فيه الثقوب المستديرة تماما كالمصفاة .. ومثل السقف كان جسد بوضيا ، الذى تفجرت الدماء من كل بوصة مربعة فيه .. ولم تصب السيارة بأية تلفيات أخرى ..

ووقف البوليس حائرا أمام الحادث وزاد من حـيرته ، ان احـدى صديقات بوضيا اقرت فى التحقيق — لاسباب غير واضحة — ان المجنى عليه أمضى الليلة الماضية فى بيتها على الجانب الاخر من باريس ، ولو صح هذا القول ، مع وجود قنبلة تم وضعها فى السيارة أثناء الليل ، لتعذر على بوضيا ان يخترق باريس من جانب الى آخر دون أن تنفجـر — وتعقد اللغز حين لم يجد البوليس اية اثار لاسلاك توصيل بين القنبلة ومفتاح التشغيل كما هو المعتـاد فى حوادث نسف السيارات ، حيث تنفجر السيارة لمجرد ادارة المحرك وذلك عن طريق النظـام الكهربى الذاتى للسيارة ..

وكانت حيرة البوليس أيضا لان بوضيا كخبير مدرب يعلم انه معرض للاغتيال فى أى وقت ، كان حريا ان يتأكد من ان سيارته نظيفة قبل ان يستقلها ..

وثارت الظنون فى انه نسـف نفسه بطريق الخطأ ، لانفجار شحنة كان يحملها الى مكان ما ..

وعرف فيما بعد ان قنبلة صممت خصيصا ، اخفيت بمهارة اسـفل مقعد القيادة بحيث تنفجر بالضغط عليها تحت ثقل من يجلس فوقهـا دون حاجة الى وصـلات سلكية كهربية ، ولم تكن هـذه القنبلة الدقيقة الحجم مجرد بارود تتطاير به الشظايا مثل اللغم أو القنبـلة اليدوية ، وانمـا لزيادة التـأكد والاطمئنان الى فعاليتها شـحنت بمئات المسامير الحادة ، التى ثقبت جسد بوضيا .. وكذا سقف السيارة لحظة الانفجار .. ولعـل فـرقة الاغتيال الاسرائيلية .. قد اقتبست هذا النوع المعروف فى ايرلنـدا تحت اسم — علبة البونبونى !! .

لقد عاش بوضيا حياة متعـددة الجوانب فى باريس ، وكان عطاؤه يتمثل فى وظيفته كمدير ادارى لمسرح الشرق الباريسى الذى تموله الدولة وبحكم وظيفتـه كان على صـلات مستمرة بالدوائر الثقافية اليسارية التى عرفته على انه مناهض ماركسى للرئيس الجزائرى الراحل هوارى بومدين ، واحد مناصرى الزعيـم المخلوع أحمد بن بيلا ، وقد اجبرت السلطات الجزائرية محمد بوضيـا على الفرار من الجـزائر ، حيث استقر مع أبناء جلدته فى مدينـة الاكواخ بضواحى باريس ، حيث بدأ يتآمر مع مواطنيه من الجزائريين فى المنفى .

واستطاع ان يجتذب اليه المثقفين والعامة وتكريسهم لخدمة انشطته الحيوية فى ايلول الاسود . وكانت خليته بقيادة محمود الهمشرى رئيس القطاع والمنظم المالى ، بينما يتولى الاخوان الجزائريان محمد وامين بن منصور العمليات الفنية الدقيقة فى صناعة القنابل الموقوتة والتقليدية .. الى القنابل الحارقة الرهيبة ، وذلك فى مختبرات ورشتهما المؤقتة فى — ابجنى ووفونتناى سيرروز — .

كان بوضيا رجلا كثير العمل ، استطاع هو ومعاونوه فى شـهر واحد — فبراير ١٩٧٢ — ان ينفذ عمليات فدائية على الاقل ، منها تدبير حرائق خزانات البترول فى الاراضى الواطئة ، واغتيال خمسة خونة فى المانيا الغربية يعمـلون لحساب اسرائيل . ونسف مصنع لمحركات السيارات فى هامبـورج يصدر انتاجه لاسرائيل .. وتدمير خط انابيب بترول فى هامبورج أيضا

ثم اتجه بنشـاطه الى تنفيـذ عمليـات فى أوربا ضـد الشركات المتعددة الجنسيات التى تتعاون مع اسرائيل وتقدم لها المساعدات وهى عمليات كان من الصعب اكتشـاف منفذيها .. هل هو بوضيا .. أو منظمات منافسة ..

وتقول مصادر البوليس الايطالى انه ليس لديها شك فى كنه المسئولين عن نسف خط انابيب البترول عبر الالب فى تريستا فى الخامس من اغسطس عام ١٩٧٢ . وبناء على تأكيدهم من صـدق تحرياتهم اصدروا أمرا بالقبض على بوضيا

الخميـس القـــادم
كارلـوس وصـــل



الرئيـس محمـد حسـنى مبـارك يفتـتح

المقاولون العرب «ادارة المياه و الصرف الصحى» تساهم فى حل مشكلة ٣ ملايين مواطن

استمرارا لمسيرة البناء والتقدم فى ظل قيادتنا الرشيدة واستمرارا لعطاء أبناء مصر المتدفق فى كل مجالات الحياة على أرض مصر الغالية تم بحمد الله أفتتاح محطة مجارى عين شمس الجديدة لتضيف انجازا جديدا من الانجازات المتعددة لادارة المياه والصرف الصحى ولتجسد عطاء ابناء شركة المقـاولون العرب « عثمان أحمد عثمان وشركاه » .

وقد حضر الافتتاح الرئيس مبارك رئيس الجمهورية كما حضره كل من المهندس حسب الله الكفراوى وزير الدولة للاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والسيد يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة والمهندس عطا الله صفوت رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه الصرف الصحى والمهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب « عثمان أحمد عثمان وشركاه » والمهندس عبد الرحمن سليمان مدير ادارة المياه والصرف الصحى بالمقاولون العرب وهى «الادارة المنفذة للمشروع» وتبلغ مساحة المحطة ١٤ فدانا اى مايقدر بمساحة قدرها ٦٠ كم لتخدم ٣ ملايين مواطن فى كل من منطقة مدينة نصر ومصر الجديدة وشرق القاهرة والمطرية ومنطقة الزيتون وجسر السويس حيث يتم رفع ٣٥٠٠٠٠ متر مكعب يوميا يمكن أن تصل الى نصف مليون متر مكعب .

وتتكون المحطة من :

١ — غرفة مجمعات الداخل :

عنبر التشغيل الخاص بمحطة رفع مجارى عين شمس .

أ — المجمع الاول ويبلغ قطره ١٫٨ م بعمق ١٣ مترا وتم تنفيذه بطريقة الانفاق .

ب — المجمع الثانى : ويبلغ قطره ١٫٨ م بعمق ٨ أمتار وتم تنفيذه بطريقة الحفر المكشوف .

٢ — النفق الواصل بين غرفة مجمعات الداخل والسرند طول ٥٠ م متر وقطر ٢٫٥ متر مدخل عرض ١٧ مترا من سطح الارض .

٣ — السرند « ٣٦ × ١٦ م » عرض ١٧ مترا .

٤ — البيارة قطر خارجى ٢٧ مترا عمق ٢٠ مترا من سطح الارض نفذ بطريقة الهواء المضغوط وبه ٦ وحدات رأسية .

٥ — خطوط الطرد : وهى مواسير زهر من بأقطار ١٢٠ مم طول ١٥ كم .

٦ — مبانى المحولات ومبنى محطة توليد الكهرباء والورش الميكانيكية والكهربائية .

هذا بالاضافة الى أن المحطة تحتوى على الاسكان اللازم للعاملين بها من عمال ومهندسين علاوة على مدرسة لتعليم أبناء أسر العاملين وكذلك مسجد ومظلات للسيارات الى جانب مبنى لادارة المحطة ومبان أخرى لخدمة العمال وقد شيدت المحطة على أحدث مستوى من الخدمات التى اضطلعت بها ادارة المياه والصرف الصحى لتضيف بها انجازا عملاقا يعبر بالفعل عن قدرة ابناء مصر على العطاء الذى لاينفذ عاملين بقول الله سبحانه وتعالى « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

صدق الله العظيم